



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلا
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الشعبة: علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

دور المعرفة في خلق الثقافة المقاولتية لدى طلاب الجامعة

الأستاذ المشرف	إعداد الطلبة	
امينة قاجة	عادل برميتة	1
	رايح ميروح	2

لجنة المناقشة:

الصفة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	
مشرفا ومقرا	
ممتحنا	

السنة الجامعية 2024/2023

شكر وعرافان

نشكر الله عزوجل الذي بتوفيق منه وبفضل منه تمكنا من انجاز هذه المذكرة.

نتقدم بالعرفان و الشكر الجزيل لى الأستاذة الفاضلة: **قاجة آمنة**. على كل التوجيهات والملاحظات والانتقادات التي وجهتها لنا، وكذا على صبرها طيلة إشرافها على هذه المذكرة رغم تعدد التزاماتها.

كما نشكر كثيرا جميع الأساتذة والزملاء الذين قدموا لنا المساعدة مهما كانت طبيعتها
ولي كل من قدم لنا تشجيعا مهما بلغت ورجته.

كما نتقدم بخالص الشكر للأعضاء لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة هذا العمل المتواضع

كما نتوجه بخالص الشكر لى كافة أساتذتنا الكرام بقسم العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاد

نقدي وبنكي بجامعة عبد الحفيظ بوصوف - ميلتة.

إهداء

وآخر عودهم الحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضل، وما تحطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه ومعونته

لظالما كان حلما تنتظره

اليوم تنتهي مسيرتي الدراسية اليوم قطفت ثمار رحلة طويلة بأحزانها بأفراحها لتنتهي مثل ما بدأت

أهدي تحريجي وحصاه ما زرعته في سنين طويلة في سبيل العلم لي أعز الناس وأقربهم لي قلبي لي والدي العريضة ووالدي

العزير اللذان كان عوننا وسندنا لي، الذين تعبوا واجتهدوا على بذل كل الجهد لكي أواصل مسيرة تعليمي حتى وصلت لي

هذه اللحظة الغالية، لكما مني خالص الحب والاحترام والإجلال.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على صاحب الشفاعة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أما بعد

لي من لم تدخر نفسا في تربيتي وهي المنونة

لي من تعب في سبيل رعايتي أبي الغالي

لي قرّة عيني

المخلص: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور المعرفة المالية في تعزيز الفكر المقاولاتي لدى طلبة ماستر علوم اقتصادية في المركز الجامعي ميله، ومن أجل بلوغ هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي و المنهج التحليلي، كما تم اعتماد الاستبيان كأداة رئيسية في ذلك. تم توزيعها على الطلبة لثم استرجاع 179 استبانة صالحة للدراسة، تم اخضاعها للتحليل الاحصائي باستخدام برنامج spss، وقد توصلت الدراسة الى أن المعرفة المالية لها دور ضعيف في تعزيز الفكر المقاولاتي، وأن التعليم المالي هي البعد الوحيد المؤثر، مما دفعنا لوضع مجموعة من التوصيات أهمها تمكين الطلبة من اجراء دراسات تطبيقية في مؤسسات مالية من أجل الرفع من مستوى معرفتهم المالية.

الكلمات المفتاحية: تعليم مالي، خبرات مالية، مهارات مالية، معرفة المالية، فكر مقاولاتي، جامعة ميله.

Abstract :

This study aims to know the role of financial knowledge in enhancing entrepreneurial thought among students of the Master of Economics at the Mila University Center. In order to achieve this goal, the descriptive and analytical approach was relied upon, and the questionnaire was adopted as a main tool in this regard. It was distributed to the students and 179 valid questionnaires were retrieved for study. They were subjected to statistical analysis using the SPSS program. The study concluded that financial knowledge has a weak role in promoting entrepreneurial thought, and that financial education is the only influential dimension, which prompted us to develop a set of recommendations, the most important of which is empowering Students can conduct applied studies in financial institutions in order to raise their level of financial knowledge.

Keywords: financial education, financial experiences, financial skills, financial knowledge, entrepreneurial thought, Mila University.

الفهرس

الشكر

إهداء

ملخص الدراسة

قائمة المحتويات

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

مقدمة..... Erreur ! Signet non défini.

الفصل الأول : الاطار النظري للدراسة

تمهيد 2

المبحث الأول: مدخل عام حول المعرفة المالية 3

المطلب الأول:مدخل عام حول المعرفة المالية..... 3

المطلب الثاني: قياس المعرفة المالية والعوامل المؤثرة عليها. 6

المطلب الثالث: أبعاد المعرفة المالية ومحدداتها 8

المبحث الثاني: الاطار النظري للفكر المقاولاتي 10

المطلب الاول: مفهوم المقاولاتية..... 10

المطلب الثاني: الفكر المقاولاتي والعوامل المحددة له 12

المطلب الثالث: أهمية المعرفة المالية في تعزيز الفكر الاستثماري..... 17

المبحث الثالث: الدراسات السابقة..... 19

19	المطلب الأول: دراسات عربية
21	المطلب الثاني: دراسات أجنبية
22	المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة
24	خلاصة الفصل:

الفصل الثاني : الإطار التطبيقي للدراسة

26	تمهيد:
27	المبحث الأول: تقديم المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-
27	المطلب الأول تعريف المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-:
28	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف:
30	المطلب الثالث: مهام المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-
31	المبحث الثاني:الإطار المنهجي للدراسة
31	المطلب الأول: مجالات الدراسة
32	المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات واختبار مقاييس الدراسة
34	المبحث الثالث: التحليل الإحصائي لأداة الدراسة واختبار الفرضيات
34	المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات الخاصة بالمتغيرات الديمغرافية
42	المطلب الثالث: تحليل واختبار الفرضيات
48	خلاصة الفصل:
	خاتمة: Erreur ! Signet non défini.
53	قائمة المراجع:

الملاحق

قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
15	محددات الفكر المقاولاتي	01
16	نموذج عام للفكر المقاولاتي	02
28	الهيكل التنظيمي للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-	03
35	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	04
36	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	05
37	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشهادة	06

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
32	عدد الاستثمارات الموزعة والمسترجعة	01
33	المتوسطات المرجحة	02
34	معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة	03
34	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	04
35	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	05
36	توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص	06
38	اتجاهات إجابات أفراد العينة للبعد الأول - التعليم المالي-	07
39	اتجاهات إجابات أفراد العينة للبعد الأول - الخبرة المالية-	08
40	اتجاهات إجابات أفراد العينة للبعد الثالث - المهارة المالية-	09
40	اتجاهات إجابات أفراد العينة للمحور الأول - المعرفة المالية-	10
41	اتجاهات إجابات أفراد العينة المدروسة للمتغير التابع: التوجه المقاولاتي	11
44	اختبار الانحدار الخطي البسيط بين التعليم المالي والفكر المقاولاتي	12
45	اختبار الانحدار الخطي البسيط بين الخبرات المالية والفكر المقاولاتي	13
46	اختبار الانحدار الخطي البسيط بين المهارات المالية والفكر المقاولاتي	14
47	اختبار الانحدار الخطي البسيط بين المهارات المالية والفكر المقاولاتي	15

مقدمة

تمثل المشاريع المقاولاتية عصب الاقتصاد في كثير من دول العالم إذ استطاعت التقليل من احتكار القطاع العمومي وأصبحت تمثل العمود الفقري لتنمية والنمو والمنافسة نظرا لمساعدتها في التقليل من البطالة وتحديد النسج الاقتصادي وإنتاج القيمة والمبتكر يطرح منتجات حديثة تلبي حاجات المستهلكين وتشبع رغباتهم واحتل موضوع المقاولاتية حيزا كبيرا من اهتمام الدول من بينها الجزائر كونها تساهم في توسيع وتنويع القاعدة الاقتصادية فهي إذا تخلق مجالات للاستثمار والتشغيل ونظرا للتقدم المتسارع والتطور الهائل في مختلف العلوم التكنولوجية مما أنتج نقلة نوعية في مختلف الآلات،

أدت الأعداد المتزايدة من خريجي الجامعات سنويا - حوالي مئة ألف خريج سنويا - في كل التخصصات إلى عدم قدرة سوق العمل بالقطاعات العام والخاص على استيعاب طالبي العمل من المتخرجي، فالدولة لم تعد قادرة على توفير مناصب شغل لجميع خريجي الجامعات. لذلك سعت الحكومة الجزائرية على غرام الجامعة والمؤسسات الاقتصادية وهو مطلب تمليه الحتمية الاقتصادية، للانتقال إلى تنويع الاقتصاد الوطني الذي يعد أحد رهانات الحكومة حاليا من خلال ربط الجامعة بسوق العمل، ولأن التعليم يعتبر ركيزة أساسية في تطوير الاقتصاد الوطني، فقد سعت إلى تفعيل دور الجامعات في تفعيل الروح المقاولاتية من خلال انشاء هيئات تشجع وتوجه الطلبة في هذا الخصوص.

ان عملية تشجيع الطلاب لا تعتبر كافية حيث يحتاج هؤلاء حقيقة الى تكوين معرفة مالية جيدة في هذا الخصوص، من خلال تكوينهم وتدريبها، وحسب العديد من الدراسات فان المعرفة المالية من أهم محددات نجاح المشاريع المقاولاتية

باعتبار أن المعرفة المالية من بين محددات الفكر المقاولاتي يستوجب دراسته على المستوى الجزئي، لمعرفة مدى امتلاك الطلاب للمعرفة المالية ودورها في تعزيز الفكر المقاولاتي

إن المركز الجامعي لميلة على غرار جل جامعات الوطن وفي ظل التوجه العالمي نحو ريادة الأعمال يسعى إلى تعزيز الفكر المقاولاتي من خلال تقديم تكوينات وتعليم جيد في هذا الخصوص، ومعهد العلوم الاقتصادية يعتبر المعهد المتخصص في تقديم التعليم المتعلقة بالامور المالية والاقتصادية

ومن خلال ما سبق نسعى من خلال دراستنا إلي الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما هو دور المعرفة المالية في تعزيز الفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-؟

أولاً- الأسئلة الفرعية:

وتتدرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما هو واقع المعرفة المالية لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-، ؟

2- ما هو مستوى الفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-، ؟

3- ما نوع العلاقة بين المعرفة المالية والفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية

والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-، ؟

ثانياً- الفرضيات: من خلال الأسئلة الفرعية تم وضع الفرضيات التالية:

1- طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ

بوصوف -ميلة-، لديهم مستوى جيد من المعرفة المالية؛

2- مستوى الفكر المقاولاتي مرتفع لطلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-،

3- هنالك علاقة موجبة بين المعرفة المالية والفكر المقاولاتي لطلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية

والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-، لديهم مستوى جيد من

المعرفة المالية

4- ثالثاً- أهمية الدراسة :

لهذه الدراسة أهمية علمية وعملية، حيث تعتبر من المواضيع الحديثة والشيقة التي تتطلب دراسات متعمقة

بالإضافة إلى أنها تشكل إضافة جيدة لمجال البحث العلمي، أما الأهمية العملية فتتمثل كون الدراسة تعطي

صورة واضحة عن واقع التوجه والمعرفة المالية لدى الطلاب في الجزائر من خلال التركيز على طلبة الماستر

في العلوم الاقتصادية، ومعرفة نوع العلاقة التي تربطها بهدف تعزيزها.

رابعاً- أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى :

- إعطاء إطار نظري عن العلاقة بين المعرفة المالية والتوجه المقاولاتي .
- التعرف على مستوى المعرفة المالية لدى أفراد عينة الدراسة؛
- التعرف على مستوى الفكر المقاولاتي والتوجه نحو المقاولاتية لدى أفراد عينة الدراسة؛
- تحديد اثر المعرفة المالية عن الفكر المقاولاتي لدى أفراد عينة الدراسة بصفة خاصة.

خامساً- دوافع اختيار الموضوع: تتمثل في:

- الميل الشخصي لموضوع الدراسة.
- توافق موضوع الدراسة مع التخصص المدروس -اقتصاد نقدي وبنكي- .
- حداثة الموضوع والرغبة في التفصيل فيه.

سادساً- حدود الدراسة :

الحدود الزمنية: انحصرت الحدود الزمنية في الجانب التطبيقي من شهر نهاية شهر 2020 الى غاية 2024 إضافة الحدود البشرية

1- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-.

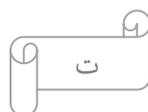
أدوات الدراسة: الاستبيان

سابعاً- صعوبات البحث :

- رفض بعض الأفراد على الإجابة على الاستبيان .
- نقص المراجع الخاصة بالمعرفة المالية .
- ضيق الوقت.

ثامناً- هيكل البحث:

من خلال قيامنا بدراسة موضوع علاقة المعرفة المالية في تعزيز الفكر المقاولاتي تطرقنا الي خطة قمنا بتقسيمها إلي فصلين :



الفصل الأول قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى 3 مباحث أساسية تحدثنا في المبحث الأول عن المعرفة المالية أما المبحث الثاني فتضمن الفكر المقاولاتي وأهم ركائزه. أما المبحث الثالث قمنا بإجراء دراسات سابقة متعلقة بمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني قمنا أيضا بتقسيمه إلى 3 مباحث في المبحث الأول قدمنا بتقديم المركز الجامعي لميلة، أما المبحث الثاني قمنا بتحليل النتائج، وفي المبحث الأخير قمنا بتحليل الإحصائي للنتائج.

الفصل الأول:

الاطار النظري للدراسة

تمهيد

يسعى العديد من الأشخاص إلى تحقيق الكفاءة في تسيير أمورهم المالية، ولا يتحقق هذا لا من خلال امتلاكهم للمعرفة المالية، وقد أصبحت هذه الأخيرة من بين المتغيرات المهمة التي تسعى الدول والمنظمات العالمية لتحسينها لدى الأفراد وللمستثمرين بمختلف شرائحهم.

وفي ظل انتشار الفكر المقاولاتي لدى اغلب أفراد المجتمع اهتمت الكثير من الدول في تعزيزه وتطويره، خاصة على مستوى الجامعات من خلال اقامة هيئات تسعى لبعث الروح المقاولاتية وريادة الأعمال

إن لما لهاذين المصطلحين من أهمية كبيرة على الصعيد العربي والأجنبي فقد اهتم العديد من الباحثين بدراستهم وتحليل العلاقة التي تربطهم، ومن أجل الإلمام بمختلف الجوانب النظرية للمتغيرين، والإشارة إلى بعض الدراسات السابقة للموضوع فقد تم من خلال هذا الفصل التطرق إلى ثلاثة مباحث تتمثل في:

✓ المبحث الأول: مدخل عام حول المعرفة المالية

✓ المبحث الثاني: الاطار النظري للفكر المقاولاتي

✓ المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: مدخل عام حول المعرفة المالية

في ظل مبادرات الدول لتعزيز التثقيف المالي ومحو الأمية المالية، سعت العديد من الجهات الى نشر ما يعرف بالمعرفة المالية، والتي تعكس تمكين الأفراد من امتلاكات أسس الادارة المالية لأموالها، ومن خلال هذا المبحث سيتم عرض مختلف الجوانب النظرية المتعلقة بالمعرفة المالية.

المطلب الأول: مدخل عام حول المعرفة المالية

من خلال هذا المطلب سيتم التطرق إلى مفهوم المعرفة المالية، أهميتها وأهدافها

الفرع الأول: مفهوم المعرفة المالية

يعد مفهوم المعرفة المالية مفهوما نسبيا، يختلف باختلاف الدول ودرجة تقدمها ودرجة محو الأمية لشعوبها، وقد تعددت المصطلحات التي تعكس المعرفة مالية على غرار التعليم المالي، محو الأمية المالية، الوعي المالي، التثقيف المالي، الإدراك المالي، إلى المعرفة الاقتصادية بشكل أشمل، وهذا ما أدى إلى ظهور العديد من التعاريف التي يمكن إيجازها في ما يلي:

- هي الالمام بالمفاهيم والمبادئ المالية الرئيسية وبالتالي القدرة على استخدام المهارات والمعرفة والمواقف والسلوك، بهدف ادارة الموارد المالية بفعالية واتخاذ القرارات المالية¹؛
- تعرف المعرفة المالية على أنها القدرة على إدارة الأموال في مختلف الاستخدامات، بما في ذلك مراقبة التعاملات المالية اليومية في الأسواق، والقدرة على اتخاذ القرارات المالية الصحيحة²؛

يشير مصطلح المعرفة المالية إلى القدرة على اتخاذ قرارات مالية سليمة على أساس المعرفة والمهارات والمواقف، مع مراعاة الظروف الشخصية³؛

- المعرفة المالية هي قدرة المؤسسة أو البنك على اختياره للهيكل المالي الأمثل بأقل تكلفة ممكنة ومن تم توزيع هذه الأموال على استثمارات مختلفة بما يحقق لها اكبر عائد وبأقل مخاطرة⁴؛

¹ بوخاري خيرة، طهراوي دومة علي، التثقيف المالي ودوره في تعزيز الشمول المالي في الجزائر -دراسة استطلاعية- مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد7، العدد1، 2022، ص 443

² igi-global, **what is financial knowledge**, sur site: <https://www.igi-global.com/dictionary/financial-literacy/47374>, on 04/04/2022 a 8 :46.

³ القمة العالمية العربية، التثقيف المالي مشكلة سياسات عامة، 2017، متاح على الموقع <https://www.worldgovernmentsummit.org/ar/observer/articles/201>

⁴ ثافيسنا طه عبد الرحمن، دور أبعاد المعرفة المالية في تحقيق الزيادة المصرفية، دراسة استطلاعية لأراء مديري عينة من المصارف الأهلية في ابريل، المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، المجلد 6، العدد 4، 2017، ص 181.

- يمكن استخلاص تعريف شامل من التعاريف السابقة : بأن المعرفة المالية هي تمكن الافراد من تسيير موارد المالية واتخاذ قرارات صائبة في هذا الشأن من خلال مختلف المعارف والمهارات ذات الطبيعة المالية التي يمتلكونها.

الفرع الثاني: أهداف وأهمية المعرفة المالي

إن امتلاك الأفراد للمعرفة المالية يحقق لهم العديد من الأهداف الشخصية والعامة، كما أن اكتسابها يحقق أهمية بالغة، وهذا ما يظهر من خلال هذا العنصر

أولاً- أهداف المعرفة المالية

وتتمثل أهداف المعرفة المالية فيما يلي:¹

- 1- أن يكون الفرد على دراية وعلم وقدرة على إدارة الأموال والأصول، والأعمال المصرفية، والاستثمارات، والائتمان، والتأمين، والضرائب.
- 2- فهم المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها إدارة الأموال والأصول (مثل القيمة السوقية الزمنية للنقود في استثمارات وتجميع المخاطر في التأمين).
- 3- استخدام تلك المعرفة لتخطيط وتنفيذ وتقييم القرارات المالية.
- 4- تساعد المعرفة المالية الجيدة في اتخاذ القرارات المالية الجيدة.

ثانياً: أهمية المعرفة المالية :

تتمثل أهمية المعرفة المالية فيما يلي:²

1. يساعد الأفراد على اتخاذ قرارات مالية مستنيرة: تمكن المعرفة المالية الأفراد من اتخاذ قرارات مستنيرة فيما يتعلق بمواردهم المالية. يمكنهم فهم الآثار المترتبة على المنتجات المالية المختلفة واختيار المنتجات التي تناسب احتياجاتهم على أفضل وجه.
2. يساعد الشركات على اتخاذ قرارات مالية مستنيرة: يساعد المعرفة المالية أيضا الشركات على اتخاذ قرارات مالية مستنيرة. يمكنهم تحليل البيانات المالية، وفهم الآثار المترتبة على المنتجات المالية المختلفة، واتخاذ قرارات استثمارية أفضل.

¹ محمد سعد محمد علي شلبي، تأثير المعرفة المالية للأفراد على الشمول المالي: دراسة مقارنة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 9 العدد2، 2018، ص ص 141 142

² / هيروشي تاناكا، أهمية الثقافة المالية، التحديات والحلول، مقال متاح عبر الموقع: <https://dbinvesting.com/ar>

3. يساعد الأفراد والشركات على تجنب المزالق المالية: تساهم المعرفة المالية أيضا الأفراد والشركات على تجنب المزالق المالية. يمكنهم فهم المخاطر المرتبطة بالمنتجات المالية المختلفة واتخاذ القرارات التي تتوافق مع أهدافهم المالية.
4. يعزز النمو الاقتصادي: تعزز المعرفة المالية النمو الاقتصادي من خلال تشجيع الأفراد على الاستثمار في الاقتصاد. وهذا بدوره يخلق فرص العمل، ويعزز الابتكار، ويزيد الناتج الاقتصادي.

بالإضافة إلى: ¹

- بناء أساس قوي: أحد الأسباب الرئيسية لأهمية التعليم المالي هو أنه يساعد الأفراد على بناء أساس قوي لمستقبلهم المالي. وبدون المعرفة الصحيحة، قد يتخذ الأفراد قرارات مالية سيئة يمكن أن يكون لها عواقب طويلة الأمد. على سبيل المثال، قد ينتهي الأمر بالشخص الذي لا يفهم مفهوم أسعار الفائدة إلى الحصول على قروض ذات فائدة عالية، مما يؤدي إلى دورة من الديون. ومن خلال تثقيف أنفسهم حول المفاهيم المالية، يمكن للأفراد اتخاذ قرارات مستنيرة وإعداد أنفسهم لتحقيق النجاح المالي.
- تمكين الأفراد: التعليم المالي يمكّن الأفراد من السيطرة على حياتهم المالية. فهو يزودهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لاتخاذ خيارات مالية ذكية، مثل إعداد الميزانية والادخار والاستثمار. ومن خلال هذا التمكين، يمكن للأفراد التغلب على التحديات المالية بشكل أفضل، والتكيف مع الظروف المتغيرة، واتخاذ قرارات استراتيجية تتماشى مع أهدافهم طويلة المدى.
- تجنب عمليات الاحتيال والاحتيايل: في العصر الرقمي الحالي، أصبحت عمليات الاحتيال المالي والاحتيايل منتشرة بشكل متزايد. وبدون التعليم المالي المناسب، قد يقع الأفراد ضحية لعمليات الاحتيال هذه، مما يؤدي إلى خسائر مالية كبيرة. من خلال فهم عمليات الاحتيال الشائعة، وتحديد العلامات الحمراء، وتعلم كيفية حماية معلوماتهم الشخصية، يمكن للأفراد حماية أنفسهم من الاحتيال واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن معاملاتهم المالية.
- التخطيط للمستقبل: يلعب التعليم المالي دوراً حيوياً في مساعدة الأفراد على التخطيط لمستقبلهم. سواء كان الأمر يتعلق بالادخار للتقاعد، أو شراء منزل، أو بدء عمل تجاري، فإن وجود فهم قوي للمفاهيم المالية أمر بالغ الأهمية لتحقيق هذه الأهداف. ومن خلال التعرف على استراتيجيات الاستثمار وإدارة المخاطر والتخطيط المالي طويل الأجل، يمكن للأفراد اتخاذ قرارات مستنيرة تتماشى مع تطلعاتهم.

¹ Kaiser, Tim, et al. "Financial education affects financial knowledge and downstream behaviors." *Journal of Financial Economics* 145.2 (2022): 259.

- دورات الأجيال: يتمتع التعليم المالي بالقدرة على كسر دورات الأجيال من الإدارة المالية السيئة. ومن خلال تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات اللازمة لاتخاذ قرارات مالية سليمة، يمكنهم نقل هذه الحكمة إلى أجيال المستقبل. وهذا يخلق تأثيراً مضاعفاً يمكن أن يؤدي إلى تحسين الاستقرار المالي والازدهار للعائلات والمجتمعات.

المطلب الثاني: قياس المعرفة المالية والعوامل المؤثرة عليها.

صار اكتساب المعرفة المالية من بين المواضيع المهمة التي لاقى اهتمام الباحثين والمنظمات الدولية، لما لها من أهمية بالغة حيث تسعى في وضع مؤشرات لقياسها وتحديد العوامل المؤثرة فيها، ومن خلال هذا المبحث نتطرق لهم لقياس المعرفة المالية والعوامل المؤثرة عليها.

الفرع الأول: قياس المعرفة المالية

لا يمكن فهم المعرفة المالية دون معرفة طريقة قياسها، ويعد قياس تأثير التعليم المالي ضرورياً لتحديد فعالية برامج محو الأمية المالية. دون قياس التأثير، من الصعب معرفة ما إذا كان البرنامج يحقق أهدافه. يعد قياس تأثير التعليم المالي من وجهات نظر مختلفة أمراً حيوياً للحصول على فهم شامل لفعالية البرنامج. يمكن قياس برامج التعليم المالي بطرق مختلفة، بما في ذلك النتائج قصيرة الأجل وطويلة الأجل. وفيما يلي بعض الطرق لقياس تأثير التعليم المالي¹:

1- ما قبل الاختبارات وما بعد الاختبارات: تعتبر الاختبارات السابقة وما بعدها وسيلة شائعة لقياس تأثير التعليم المالي. تقيم هذه الاختبارات المعرفة المالية للمشاركين قبل وبعد برنامج محو الأمية المالية. يمكن أن يعطي الفرق بين الدرجتين فكرة عن فعالية البرنامج.

2- استطلاعات المتابعة: استطلاعات المتابعة هي وسيلة أخرى لقياس التأثير طويل الأجل للتعليم المالي. يمكن إجراء هذه الدراسات الاستقصائية بعد ستة أشهر أو سنة واحدة من البرنامج لتقييم السلوك المالي للمشاركين واتخاذ القرارات

¹ Lind, Thérèse, et al. "Competence, confidence, and gender: The role of objective and subjective financial knowledge in household finance." *Journal of Family and Economic Issues* 41 (2020): -630

3- **درجات الائتمان:** يمكن استخدام درجات الائتمان لقياس تأثير التعليم المالي على السلوك المالي . يمكن أن تعكس درجات الائتمان التغييرات في السلوك المالي، مثل دفع الفواتير في الوقت المحدد، وتقليل الديون، وزيادة المدخرات.

4- **التدريب المالي:** يمكن استخدام التدريب المالي لقياس تأثير التعليم المالي على اتخاذ القرارات المالية. يمكن للمدربين الماليين تتبع تقدم المشاركين وتقديم ملاحظات حول سلوكياتهم المالية

الفرع ثاني: العوامل المؤثرة في المعرفة المالية

تطرقت العديد من الدراسات إلى البحث في العوامل التي تؤثر في مستوى المعرفة المالية على المستوى الفردي بتمثلة في العمر، الجنس، المستوى التعليمي، مستوى الدخل والثروة، و الحالة الوظيفية أو المهنية، وفيما يلي شرح لهذه العوامل.

1- **العمر:** يوجد جدلية حول علاقة العمر بالمعرفة المالية، حيث أشارت العديد من الدراسات التجريبية إلى أن العلاقة وثيقة بين العمر والمعرفة المالية ولكنها أيضا اختلفت في الفئات العمرية الأكثر معرفة المالية، في حين وجدت بعض الدراسات عدم وجود هذه العلاقة، واستنادا إلى الأدلة التي قدمها almenberg2014 فإن المعرفة المالية تتخفض عند كبار السن وكذلك فئة الشباب وترتفع لدى الفئة الوسطى فئة الأفراد البالغين¹؛

2- **الجنس:** أكدت الدراسات بأن الجنس يعد من أهم محددات المعرفة المالية، حيث أن اكتساب هذه الأخيرة يكون عادة أكبر لدى الذكور مقارنة بالنساء، لعدة اعتبارات منها الاجتماعية، حيث يتولى الرجل المهام المالية في الأسرة، إضافة إلى قنوات اكتساب المعرفة المالية بالنسبة للمرأة تختلف عن الرجل، كذلك عامل الثقة بالنفس يلعب دورا كبيرا عند قياس المعرفة المالية لدى المرأة²،

3- **المستوى التعليمي والثقافي:** تزداد المعرفة المالية مع ازدياد ثقافة الفرد، كما تزداد مع زيادة المستوى التعليمي للفرد، فالأشخاص ذوو المؤهلات العلمية يتمتعون بمعرفة مالية أعلى من ذوي المؤهلات الأقل، وربما يعود ذلك إلى أن الفرد الذي يمتلك المعرفة المالية وثقافة عامة من السهل عليه التعلم وامتلاك معارف أخرى³، وقد توصلت إحدى الدراسات أن الأشخاص أصحاب الشهادات الجامعية لديهم مستوى جيد من المعرفة المالية مقارنة بغيرهم، حيث تتمثل أساسا في الجانب الأول من المعرفة المالية وهي المعرفة النظرية المتعمقة أو

¹ وجد رفيق الصائغ، مرجع سابق، ص 30.

² لمزيد من التفصيل أنظر:

³ وجد رفيق الصائغ، مرجع سابق، ص 34.

الأساسية والتي تمكنهم من اتخاذ قراراتهم المالية أفضل من غيرهم¹، والأكيد بأن أصحاب تخصص الاقتصاد لديهم معرفة أكثر في خصوص الجانب المالي بفضل تخصصهم.

4- مستوى الدخل ومستوى الثروة: إن العلاقة بين مستوى الدخل والثروة والمعرفة المالية هي علاقة تبادلية، بحيث أن زيادة الثروة تدفع الأفراد لزيادة المعرفة المالية لتسيير الثروة وزيادتها، كما أن توفر المعرفة المالية تمكن الأفراد من اغتنام الفرص واتخاذ القرارات الصحيحة على غرار القرارات الاستثمارية وقرارات الاقتراض، وبالتالي زيادة الثروة.²

5- الحالة الوظيفية أو المهنية: تعتبر الخالة الوظيفية أو المهنية من المحددات الرئيسية للمعرفة المالية، حيث أن مستوى المعرفة المالية للأفراد ذوي المهن الذهنية أو المكتتبية أعلى مستوى من ذوي الأعمال اليدوية ذات الجهد البدني، كما أن العاملين في المناطق الحضرية لديهم مستوى عال من المعرفة المالية مقارنة بالعاملين في المناطق الريفية.³

بالإضافة إلى العوامل السابقة، هنالك العديد من المحددات الأخرى التي تؤثر في قيمة المعرفة المالية للأفراد على غرار منطقة العيش، المستوى التكنولوجي، درجة الانفتاح الاقتصادي وتطوره، الدين، التمكّن التكنولوجي.

المطلب الثالث: أبعاد المعرفة المالية ومحدداتها

كغيرها من النتغيرات الاقتصادية فان للمعرفة المالية مجموعة من الأبعاد تعكسها، كما أنها تتأثر بمجموعة من العناصر الأخرى والتي تعرف بمحدداتها، ومن خلال هذا المطلب سيتم التطرق لكل من محددات وأبعاد المعرفة المالية.

الفرع الأول: أبعاد المعرفة المالية

هناك ثلاثة أبعاد مرتبطة بالمعرفة المالية، وهي الإدراك المالي والخبرات، والمهارات، وفيما يلي شرح لهذه الأبعاد الثلاثة:

1- الإدراك أو التعلم المالي: يمثل الإدراك المالي بشكل عام الأرضية الأساسية للمعرفة المالية فلكي يتمكن الفرد من إدراك أمواله بشكل فعال يجب أن يكون لديه المعرفة والإلمام بأساسيات المالية كالمعرفة بأساسيات

¹ Van Rooij Maarten et al, **Financial Literacy and Stock Market Participation**. Journal of Financial Economics, Vol. 101,2011, No.2, https://econpapers.repec.org/article/eeeejfinec/v_3a101_3ay_3a2011_3ai_3a2_3ap_3a449-472.htm

² Delavande, Adeline; et all, **Preparation for Retirement, Financial Literacy and Cognitive Resources**. Prepared for the 10 ThAnnual Joint Conference of the Retirement Research Consortium "Determinants of Retirement Security" August 7-8, 2008, sure site https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1337655

³ وجد رفيق الصائغ،مرجع سبق ذكره،ص 30

الاقتراض المتمثلة باستخدام بطاقات الائتمان والرهن العقارية، وأيضاً يجب إن يكون لديه إلمام بالمفاهيم الاقتصادية مثل القيمة الزمنية للنقود، التضخم¹؛

2- الخبرات المالية: يقصد بها التراكم العرفي المالي والتي يكتسبها الفرد عن طريق التعامل اليومي بما يقوم به من معاملات مالية، ويمكن تعريفها إجرائياً بكونها المعرفة المالية المكتسبة من قبل الفرد من خلال تجاربه المالية الناجحة والفاشلة والمتصلة بإدارة وتنظيم موارده المالية²؛

3- المهارات المالية: اتخاذ الموقف إن امتلاك الفرد للإدراك والمهارات وحده لا يكفي لتكوين المعرفة المالية للفرد، بل يجب على الأفراد الاستعداد لاتخاذ ما يلزم من خطوات لتطبيق معارفهم وممارسة مهاراتهم، هذا إلى حد كبير ما يعنيه اتخاذ الموقف، لذلك فإن الأفراد عليهم الاستعداد للاستثمار الوقت والموارد الأخرى لتطبيق معارفهم وممارسة مهاراتهم والحصول على النتائج المرجوة. فالمعرفة لا تعني كم من المعلومات المالية التي يمتلكها الفرد، بل على فعالية اتخاذ القرارات المالية الحاسمة³؛

وتشمل المهارات المالية كل من:⁴

- المهارات الرقمية والمصرفية عبر الانترنت؛
- انضباط دفع الفواتير والضرائب في الوقت المحدد؛
- تتبع أرصدة التدقيق وحسابات الادخار والدفاعات التلقائية؛
- الحساب المالي والمهارات الحسابية مثل الإضافة وحساب النسب المئوية، والفوائد المركبة؛

الفرع الثاني: محددات المعرفة المالية

هناك مجموعة من المحددات للمعرفة المالية قد تم تقديمها من قبل مجموعة من الباحثين والتي تتمثل في:⁵

1. إن الإستثمار في الأسهم يزداد بقوة مع الثروة، والدخل وحجم الأسرة والتعليم والعمر. فالمعرفة المالية ترتفع عند الأفراد الحاصلين على درجة عالية في التعليم، فكلما زادت الدرجة التعليمية زادت المعرفة في هذا المجال، وتزداد المعرفة عند الأفراد ذوي الدخل المرتفع. كما تزداد المعرفة عند امتالكهم للمهارات غير اليدوية المطلوبة في نشاط العمل³.

¹ نفس المرجع، ص22

² أحمد يونس اسود، نارين إبراهيم ابوزيد، العلاقة التأثيرية للمعرفة المالية في تكوين الفائض المالي، دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدرسين والموظفين في كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة دهوك- المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، ، مجلد 9 عدد 4، 2020، صص 26-27.

³ وجد رفيق صانع، مرجع سبق ذكره، ص23

⁴ محمد سعد محمد علي شلبي، مرجع سبق ذكره، ص، ص؛ 142 143

⁵ ايمان عبد المطلب حسن المولى، أهمية المعرفة المالية في اتخاذ قرارات الاستثمار في أسواق الاوراق المالية العربية، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، جامعة تكريت، المجلد3 العدد 43، 2018، ص33.

2. الإفراط في تعتبر السمات الشخصية للمستثمرين الأفراد كبلد الإقامة والحالة الزوجية والعمر والدخل أحد محددات المعرفة المالية؛
3. تميل المعرفة المالية إلى الارتباط بشكل إيجابي مع التعليم والثروة وحجم الأسرة، أما بالنسبة لتأثير المواقف الشخصية تجاه المخاطرة فإن الأفراد الملمين بالقراءة والكتابة يميلون إلى إظهار تحمل درجة أعلى للمخاطر ودرجة أعلى من الصبر في الإستثمار، فالمعرفة تتضمن التفكير المنطقي والحس، والتي لا تتفاعل بالضرورة مع بعضها البعض
4. التطور المالي وهو القدرة على تجنب أخطاء الإستثمار مثل النقص في التنوع، والجمود في تقبل المخاطر، الثقة: يمكن تعريف الثقة الزائدة في موقف المستثمرين بأنها المبالغة في تقدير قيمة معلوماتهم الخاصة، حيث يعتقد الفرد أنه قادر على ممارسة مزيد من السيطرة على الأحداث أكثر مما يمكنه فعله بالفعل. ويمكن للإفراط في الثقة أن يؤثر بشكل كبير على القرارات المالية جنبا إلى جنب مع التفاؤل الذي قد يزيد من المخاطر التي يتعرض لها المستثمر وذلك بسبب التنبؤات المتحيزة التصاعدية مما يؤدي إلى التداول المفرط.
5. موقف الأفراد تجاه تجاه المشورة المالية، بالرغم من ذلك فإنهم يميلون للبحث عنها، وهذا السلوك يمكن أن يكون عقابيا إذا كان الدافع وراء ذلك هو تصور المستثمرين وتوقعهم لخصائص جانب العرض الضار.

المبحث الثاني: الاطار النظري للفكر المقاولاتي

أصبحت العديد من الدول تولي أهمية بالغة بالمقاولاتية وهذا ما يعكسه التوجه الأكاديمي العالمي، نحو مفهوم المقاولاتية والعمل الحر والمبادرات الفردية التي أصبحت تؤدي دورا فعالا في تحقيق التنمية المستدامة من جهة ومن جهة أخرى هي مصدر جوهرى لخلق فرص العمل والإبداع، والروح المقاولاتي هي من أهم الدوافع التي تساهم في الرفع من المشاريع الريادية، ونشأها مرهون بدرجة المعرفة المالية للريادين، ومن خلال هذا المبحث سيتم التعرض الى المفاهيم النظرية المتعلقة بالمصطلحات المكورة في هذا السياق

المطلب الاول: مفهوم المقاولاتية

من خلال هذ المطلب سيتم التطرق الى نشأة المقاولاتية وتعريفها ومختلف الأسس النظرية المتعلقة بها

الفرع الأول: نشأة المقاولاتية

تعتبر المقاولاتية من الحقول الواعدة والهامة في اقتصاديات الدول، ومن أهم وأبرز الحلول المقترحة للنهوض بها على اختلافها واختلاف مستوياتها، إذ تمثل تلك اللمسة الفردية المميزة ومنبع للأفكار الفريدة .
وظهور المقاولاتية يعد حدثا ثقافي وتعليمي أكثر منه حدثا اقتصاديا وتكنولوجيا، حيث مرت بفترات زمنية مليئة بالإسهامات والنظريات العلمية من قبل الباحثين منذ القرن السادس ويعتبر النمساوي

J.A.Schumpeter الذي لقب بأب المقاولاتية وهذا راجع لكونه أول من تفتن لأهمية التغيير والذي أعطى للمقاول صورة محورية في التنمية الاقتصادية من خلال كتابه " نظرية التطور الاقتصادي".¹ حيث تضمن هذا الأخير مفهوم المقاولة الملازم لمفهوم الابتكار واللذان يشكلان وجهان لعملة واحدة (التطور والنمو).

وارتبطت نشأة المقاولاتية خلال فترة الستينيات بثلاث اتجاهات فكرية والتي رغم اختلافها في تناول هذا المجال إلا أنها تكمل بعضها البعض

الفرع الثاني: تعريف المقاولاتية

اهتم الكثير من الباحثين وأصحاب الفكر الريادي في وضع مفاهيم حول المقاولاتية، ومن بين التعاريف نذكر:

- يمكن تعريف المقاولاتية بأنها فعل أو مجموعة أعمال تتركز على الإبداع، تتضمن إعطاء الموارد المتاحة حاليا القدرة على خلق قيمة جديدة مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك، وبالمقابل للحصول على إشباع معين.²

- المقاولاتية " بأنها العملية التي يتمن خلالها اكتشاف وتثمين واستغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية".³

- كما عرف المرصد العالمي للمقاولاتية (GEM) Global Entrepreneur Monitor بأنها "محاولة جديدة في العمل أو إنشاء منظمة جديدة أو توسيع المنظمة الحالية أو توسيع مجالات العمل الحاليين قبل الأفراد أو فرق الأفراد أو تأسيس أعمال تجارية".⁴

- المقاولاتية هي مجموعة النشاطات يتم من خلالها إنشاء مؤسسة ذات طابع تنظيمي من خلال استغلال الفرص المتاحة من طرف فرد يتمتع بخصائص معينة من أجل تجسيد فكرة مبدعة وبالتالي خلق القيمة.⁵

من خلال ما سبق يمكن القول بأن المقاولاتية هي: هي الأفعال والعمليات الاجتماعية التي يقوم بها الفرد المقاول، لإنشاء مؤسسة جديدة أو تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد، من أجل إنشاء ثروة، من خلال الأخذ بالمبادرة وتحمل المخاطر، والتعرف على فرص الأعمال، ومتابعتها وتجسيدها على أرض الواقع.

¹ - محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة ورقلة، 2016، ص 6 .

² - بن يمينة خيرة، وبن عيادة محمد سمير، دراسة تحليلية لواقع التعليم الجامعي المقاولاتي والمقاولة المنشأة في الجزائر، مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، العدد 06، مارس 2019، ص 97.

³ - محمد العيد عفرون، مزيتي إبراهيم، أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في إنشائهم لمؤسساتهم الخاصة، دراسة حالة طلبة العلوم المالية والمحاسبة، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة كلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2019، ص 17.

⁴ - عمر علي إسماعيل، خصائص الريادة في المؤسسات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني، مجلة القادسية، مجلد 12، العدد الرابع، 2010 ص 70.

⁵ - زايد مراد، الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة في الملتقى الوطني حول : التكوين وفرص الأعمال ، كلية علوم التسيير والاقتصاد، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 06-07-08 أبريل 2010، ص 07.

الفرع الثالث: مؤشرات المقاولاتية

1. القدرة على المقاولاتية: حيث يشير هذا المفهوم إلى الدرجة التي يكون فيها الفرد قادرا على تنفيذ مشروع جديد .
2. تحمل المسؤولية: هي الدرجة التي يدرك فيها الفرد الأمور وإشغالات الآخرين في بيئته لأخذ مسؤولياتهم في العمل، ومن هنا يمكننا أن نستنتج إن الشخص المسؤول هو الشخص الذي يأخذ زمام المبادرة لاقتراح فكرة مبتكرة واتخاذ القرارات في الوقت المناسب.
3. الخوف من المقاولاتية: هي الدرجة التي يدرك فيها الفرد لمخاوف وشكوك الأفراد الآخرين في بيئته حول مهنة المقاولاتية، الشخص الذي يخشى من الخضوع في مشروع مقاولاتي، فإنه غير قادر على إكمال هذا المشروع.
4. صفات المقاول: هي الدرجة التي يمكن للفرد أن يدرك بعض صفات المقاول (كالمخاطرة والمبادرة والاستقلالية) وكما يقدرها أيضا المجتمع وهي مشتركة من قبل أفراد.
5. البحث عن الفرص: هي الدرجة التي يتصور فيها الفرد على أن أفراد بيئته لديهم نفس الرغبة والتفتح على السعي والبحث عن فرص الأعمال.
6. التحفيز المقاولاتي: هي درجة تصور الفرد بان الآخرين لديهم علاقة ايجابية اتجاه المقاولاتية، وقد تدفعه إلى اتخاذها كخيار مهني.¹

المطلب الثاني: الفكر المقاولاتي والعوامل المحددة له

تبدأ المقاولاتية بالفكر المقاولاتي لدى الأفراد، وتعتبر من أهم العوامل المحددة لنجاح المشاريع، ورغم أنها دافع شخصي الا أنها تتأثر بالعديد من العوامل والمحددات سيتم عرضها في هذا المطلب.

الفرع الأول: تعريف الفكر المقاولاتي

تعددت التعاريف المقدمة للفكر المقاولاتي نذكر منها:

- هو الخلفية المعرفية والسلوكية التي يحملها الطالب الجامعي عن بناء مشروع مهني شخصي بعد التخرج من الجامعة وعدم النسيان وراء الوظائف الحكومية، ويتجلى هذا الفكر أو هذه الخلفية من خلال الدرجة التي يتحصل عليها الطالب الجامعي على المقياس المستخدم في البحث من إعداد الباحثين².

¹ - جمعة عبد العزيز، مرجع سابق، ص ص 411-412.

² عيسر رمانة، واقع الفكر المقاولاتي لدى كلية الجامعة الجزائرية المقبلين على التخرج - بحث مقارن في ظل بعض المتغيرات- مجلة هيروودوت للعلوم

الانسانية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 2، 2022، ص 36.

- يشير إلى ثقافة واسعة النطاق، حيث تكون فيها المقاولاتية عبارة عن عملية خلق القيمة والممثل والعامل الرئيسي لتنمية الروح المقاولاتية *Esprit entrepreneurial* أو الرغبة في القيام مهما كان نوع الوضع السائد".¹

- أيضا الفكر المقاولاتي هي انعكاس للثقافة المقاولاتية التي تحدد اتجاهات الأفراد نحو مبادرات المقاولاتية، ومن جهة فإن القيم الثقافية *Cultural values* تحدد مدى تقبل المجتمع لسلوكيات المقاولاتية مثل القدرة على تحمل المخاطر والتفكير بالمستقبل، فالثقافات التي تشجع وتقدر مثل هذه السلوكيات، تساعد على الترويج لإمكانية حدوث إبتكارات جذرية في المجتمع.²

فالفكر المقاولاتي من خلال ما تم التطرق اليه هو الذهنية التي تقود الفرد إلى اتخاذ المبادرات والتحديات ليصبح فاعلا أساسيا في مستقبله الشخصي والمهني ويرتبط بالعديد من القدرات أو الخصائص المقاولاتية، والشكل الموالي يوضح النموذج العام للفكر المقاولاتي.

الفرع الثاني: مقومات الفكر المقاولاتي

باعتبار الفكر المقاولاتي مجموعة من القواعد القيمية والعملية كما سبق الذكر فهز يحتاج لمقومات من أجل الظهور والبروز في أي مجتمع حتى يمكننا أن نقول عليه مجتمع مقاولاتي، وفيما يلي أبرز هاته المقومات:³

- **المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتكوينه المعقدة والثرية .
- **الأسرة:** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.
- **الدين:** يعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفاعلون الكثير من القيم والمعايير وبهذا يعتبر الحامل لمقومات الفعل المقاولاتي.
- **العادات والتقاليد:** تعتبر العادات والتقاليد من العوامل المؤثرة على التوجيه نحو إنشاء المؤسسات، فالمجتمعات البدوية تمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والأنشطة التجارية فتوارثها الأجيال.¹

¹ - جمعة عبد العزيز، الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، مدخل استكشافي، مخبر النقود والمؤسسات المالية في المغرب، المجلد 04، العدد 01، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2021، ص 409.

² - زيدان.ع، ريادة الأعمال القوة الدافعية للاقتصادات الوطنية، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، بحوث ودراسات، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2007، ص 09.

³ - مصطفى محسن، التربية وتحولات عصر العولمة: مداخل للفقد والاستشراق، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، د.ت، بيروت، ص

- **المدرسة:** ليست المدرسة بمعزل عن الديناميكية السوسيو اقتصادية للمجتمع، فبالإضافة إلى دورها التكويني والتربوي المعتاد يتعين عليها أن تقيم جسور الالتقاء مع المقالة وبالتالي تشكل قاطرة التنمية من خلال انفتاحها على المقالة وتنمية ثقافة المقالة لدى الشباب.¹
- وهنا تكمن أهمية نقل المعارف للمجتمع من أجل خلق الثروات ضمن منظور مقاولاتي بتربية والتكوين.
- كما قام العديد من الباحثين ببناء نماذج مفسرة للعوامل التي تؤثر في الفكر المقاولاتي نذكر منها نموذج "السلوك المخطط لـ Ajzen": حيث تنص هذه النظرية على أن توجهات الفرد هي التي تحدد سلوكه وحسب هذه النظرية فإن التوجه هو نتيجة ثلاث محددات: ²
- **الموافق المرافقة للسلوك:** وهي تتضمن التقييم الذي يقوم به الفرد الراغب في القيام به تعتمد على النتائج المحتملة التي ينتظرها الفرد من السلوك.
- **المعايير الذاتية:** وهي تنتج من الضغط الاجتماعي الذي يتعرض له الفرد من عائلته وأبويه وكذلك أصدقائه، فيما يخص رأيهم في المشروع الذي يريد إنجازه، كما يمكن أن تؤثر السياسات الحكومية التي تشجع مثلا على إنشاء مؤسسات كثيفة التكنولوجيا لرفع توجهات الأفراد نحو هذا النوع من المؤسسات.
- بالإضافة لتأثير العوامل الثقافية مثل وجود نموذج مقاول في محيط الطالب، ومحفزات نفسية أخرى، مثل الحاجة إلى تحقيق الذات والبحث عن الاستقلالية.
- **إدراك الرقابة على السلوك:** وتتضمن هذه المتغيرة الأخذ بعين الاعتبار درجة المعارف التي يملكها الفرد ومؤهلاته الخاصة، كذلك الموارد والفرص الضرورية واللازمة لتحقيق السلوك المرغوب فيه.

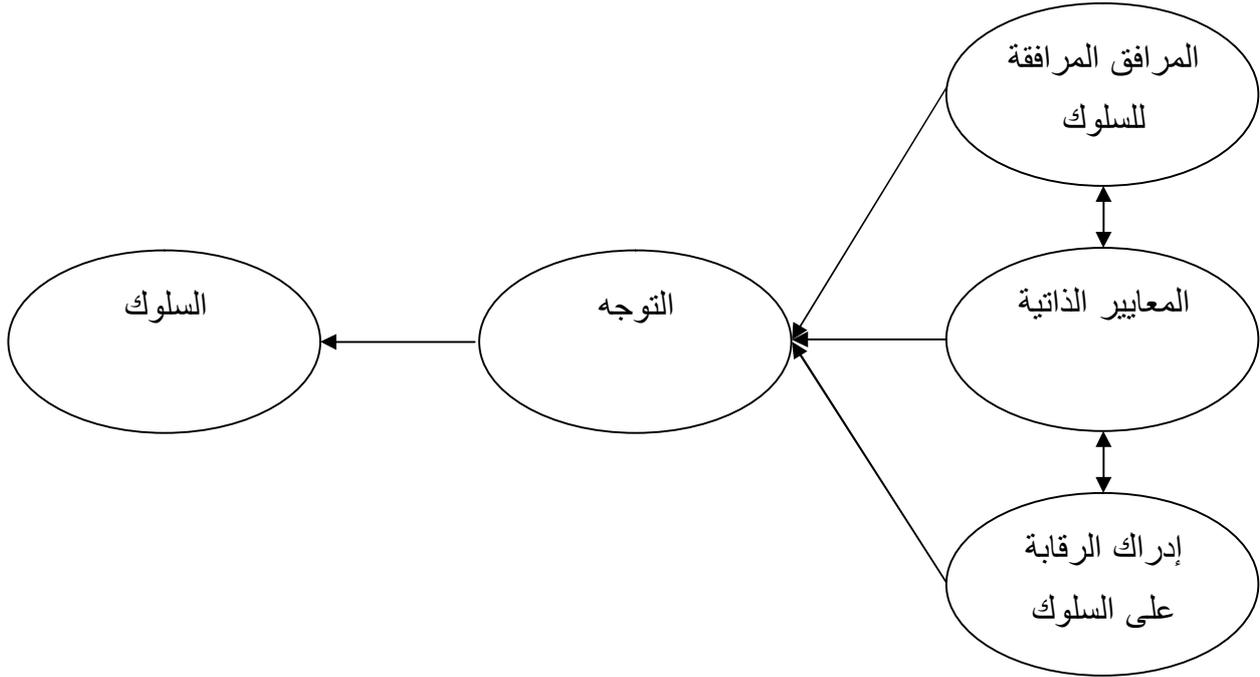
¹ 76-77. Inatlier l'sprit d'entreprise dans les grandes Enterprise et les organisation - Fayole (A) - بدروي، سفيان

مرجع سابق، ص 1، -1

revue gérer et comprendre, N 72, France, juin 2003, p64.

² شقرون محمد، دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لولاية سيدي بلعباس، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص الإبداع والمقاولاتية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2015، ص 32.

الشكل رقم (01): محددات الفكر المقاولاتي

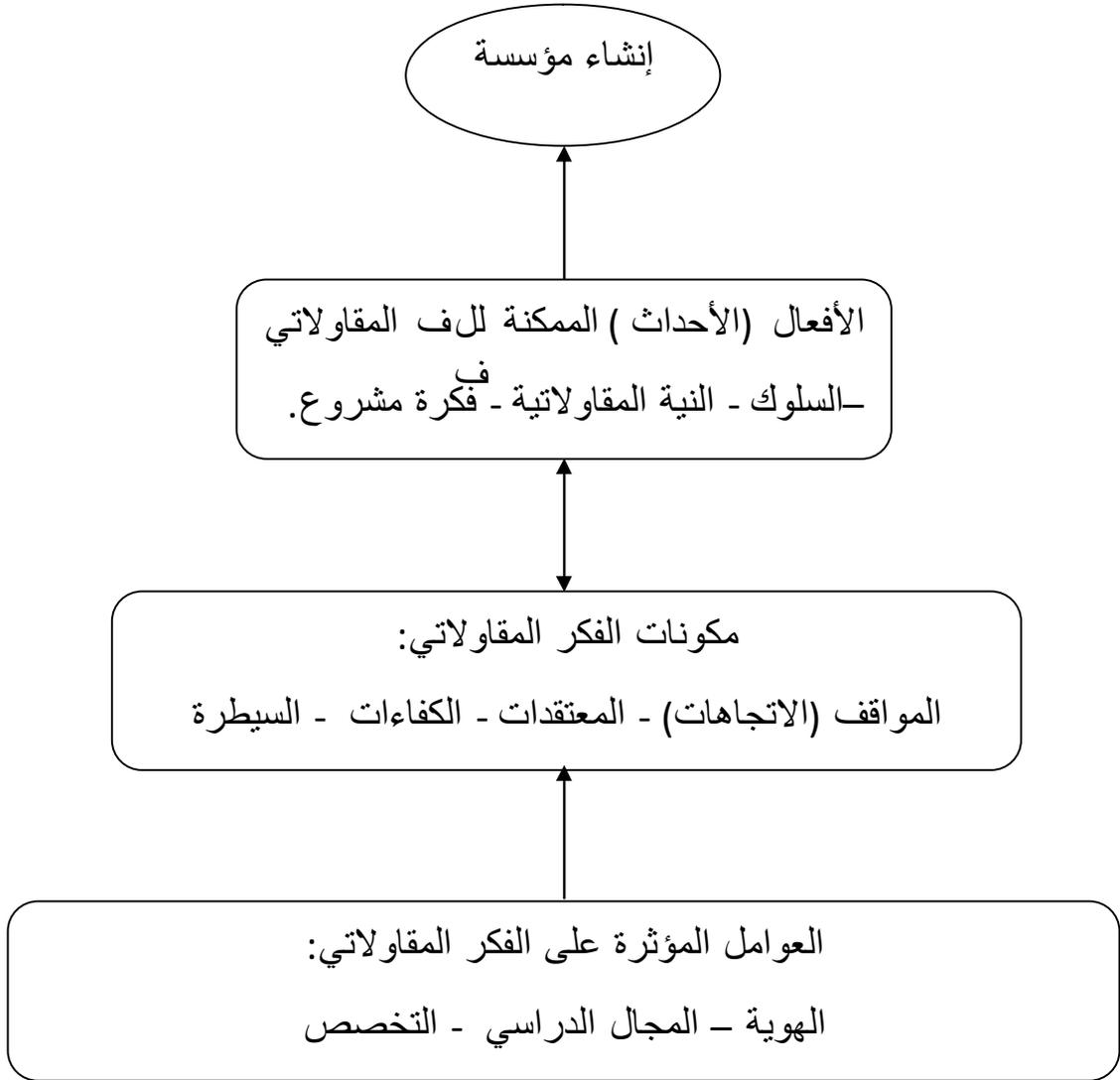


المصدر: شقرون محمد، دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لولاية سيدي بلعباس، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص الإبداع والمقاولاتية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2015، ص 32.

الفرع الثالث: نموذج الفكر المقاولاتي

يمكن توضيحه من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (02): نموذج عام للفكر المقاولاتي



المصدر: عبد العزيز بن قيراط، غنية بركات، دور البرامج الجامعية في نشر الثقافة المقاولاتية، دراسة حالة المشروع الأورو مغاربي في المقاولاتية والتنمية الدولية FEFEDI، مداخلة ضمن الملتقى الدول حول الفكر المقاولاتي أداة للتنمية المستدامة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013، ص 05.

المطلب الثالث: أهمية المعرفة المالية في تعزيز الفكر الاستثماري

ان نجاح المقاولاتية لا يكون الا يتمكن المقاول من تسيير أمواله وادارتها بشكل كفاء، وهذا يستوجب توفر معرفة مالية جيدة، ومن خلال هذا المطلب سنبرز أهمية المعرفة المالية في تعزيز الفكر المقاولاتي والاستثماري.

الفرع الأول الهدف من تكوين المستثمر ماليا

يعد تحسين عملية صنع القرارات المالية الهدف الرئيسي من التعليم المالي الذي يسعى إليه المستثمرون من أجل تحقيق الزيادة في الاستقرار المالي حيث يمكن ترجمة هذا الهدف إلى العديد من الاهداف يمكن ذكر بعض منها على النحو التالي:¹

1. تدعيم وعي المستثمرين والاقتصاد بأهمية الاستثمار وتبوير المال؛
2. فهم دور الهيئات المالية ومصادر التمويل آليات المفاضرة؛
3. الوصول الى التخصيص الجيد للموارد المالية من خلال القدرة على اتخاذ القرارات المالية الصائبة؛
4. التحكم في تقلبات الأسواق ومواجهة المخاطر المالية.

الفرع الثاني: أهمية المعرفة المالية للطالب المستثمر

قبل التطرق لأهمية المعرفة المالية بالنسبة للطلاب المستثمرين يستوجب الإشارة الى شروط التعليم المالي بالنسبة لهم، والتي تتمثل في:²

1. يجب أن يكون التعليم المالي في المدارس والجامعات ضمن استراتيجية منسقة وطنية. كما يجب أن تشارك المنظومة التعليمية والمهنية في بناء الاستراتيجية الوطنية؛
2. يجب أن يكون هناك إطار تعلم مالي يوضح الأهداف، والمخرجات التعليمية، والمحتوي، والمنهجية، و الموارد وآلية التقييم. كما يجب أن يشمل املحتوي على المعارف والمهارات والقيم
3. يجب أن يبدأ التعليم املالي في مرحلة مبكرة والأفضل أن يكون من التعليم الأساسي ويتواصل الى نهاية التعليم الجامعي؛
4. يجب أن يكون التعليم المالي جزءا مهما في المناهج الدراسية الأساسية. و يمكن أن يدرس كمقررات مستقلة أو ضمن مقررات الإقتصاد والرياضيات والعلوم الإنسانية؛
5. يجب توفير أدوات تعليمية حديثة ومتنوعة لضمان فعالية التعليم المالي.

¹ جمال الدين سحنون، غنية ساعد، التعليم الماي ودوره في نشر الثقافة المالية لدى المستثمرين في البورصة - الحالة المصرية- دفاثر البحوث العلمية، ص14: رابط التحميل: <file:///C:/Users/Admin/Downloads/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%-.pdf>

² Walstad, William B., Ken Rebeck, and Richard A. MacDonald. "The effects of financial education on the financial knowledge of high school students." *Journal of consumer Affairs* 44.2 (2010): 341

الفرع الثالث: تحديات المستثمرين في مجال المعرفة المالية

على الرغم من أهمية المعرفة المالية، يواجه العديد من المستثمرين تحديات تعيق قدرتهم على فهم وإدارة الشؤون المالية الشخصية بشكل فعال. فيما يلي بعض التحديات¹:

1. عدم الوصول إلى التعليم المالي: لا يستطيع العديد من الأفراد الوصول إلى التعليم المالي. لا يتم تدريس التعليم المالي في المدارس أو الجامعات، مما يترك الأفراد يعتمدون على التجربة والخطأ للتعرف على المفاهيم المالية.
2. المفاهيم المالية المعقدة: يمكن أن تكون المفاهيم المالية معقدة ويصعب فهمها، حتى بالنسبة للأفراد الذين لديهم خلفية في التمويل.
3. عمليات الاحتيال المالي: تنتشر عمليات الاحتيال والاحتيال المالي، ويقع العديد من الأفراد ضحية لها بسبب نقص المعرفة المالية.
4. الثقافة والأعراف المجتمعية: يمكن أن تشكل الثقافة والأعراف المجتمعية أيضا تحديا لمحو الأمية المالية. قد تنتظر بعض الثقافات إلى مناقشة الشؤون المالية على أنها من المحرمات، والتي يمكن أن تعيق قدرة الفرد على التعرف على المفاهيم المالية.
5. غياب الثقافة المالية أهم مصدر لروادٍ إن أغلب المشاكل والصعوبات المالية التي ذكرناها سابقا ناجمة عن غياب الثقافة المالية الأعمال، فالعديد منهم لم يسبق لهم التعامل مع المسائل المالية البسيطة منها والمعقدة، كما أم لم يخضعوا للتدريب أو التكوين في المجال المالي، ولم يسبق لهم الحصول على تعليم مالي من جهات رسمية أو غير رسمية، أو الحصول على استشارات مالية من مختصين في مجال المال، فتجدهم غير قادرين على التخطيط ولا يعرفون كيفية التعامل مع الديون، ولا يتحكمون في أهم المفاهيم المالية الضرورية الكفيلة بضمان الإستقرار المالي لمشاريعهم، لذلك فالثقافة المالية ضرورية جدا لتخفيف حدة هذه المشاكل وتجاوزها².

¹ van Der Crujisen, Carin, Jakob de Haan, and Ria Roerink. "Financial knowledge and trust in financial institutions." *Journal of Consumer Affairs* 55.2 (2021): 68.8

² خديجة عرقوب. "مساهمة الثقافة المالية في نجاح رواد الأعمال، دراسة حالة: رواد ريالي-برنامج لإدارة الشؤون المالية لرواد الأعمال." *Strategy*

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

لاق موضوع المعرفة المالية والمقاولاتية اهتمام العديد من الباحثين العرب خاصة في 10 سنوات الأخيرة حيث شهد المجال البحثي العديد من الأبحاث والملتقيات في الخصوص، فالمعرفة المالية تعتبر من المواضيع التي أثارت اهتمام المنظمات المالية العربية، إلا أن ربطها بموضوع المقاولاتية ورغم أهميته إلا أنه يعرف نقصاً كبيراً على حد اطلاعنا، ومن خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى أهم الدراسات العربية والأجنبية التي جمعت بين المتغيرين، أو تعرضت لجزء منها وعرضها ومن ثم التعقيب عليها

المطلب الأول: دراسات عربية

سيتم من خلال هذا المطلب عرض أهم الدراسات العربية التي تناولت موضوع دراستنا سواء بشكل جزئي أو كلي وقد تم ترتيبها ترتيباً تصاعدياً من الأقدم إلى الأحدث

الفرع الأول: دراسة زايدى حكيم . عبد الحميد بشير. نشر الفكر المقاولاتي وتنمية روح المقاولاتية لدى طلبة الجامعة – حالة دار المقاولاتية بتبسة والوادي

- مقال - 2021

لقد تم في هذه الدراسة تسليط الضوء على مساهمة دار المقاولاتية في عملية نشر الفكر المقاولاتي من خلال التعريف بالمقاولاتية والفكر المقاولاتي، أضف إلى ذلك التعرّيج على نشأة دار المقاولاتية والتعريف بها وكذا أهدافها في الشق النظري من هذه الدراسة بينما تم في الشق الميداني عرض أهم النشاطات المقامة من طرف دار المقاولاتية بكل من جامعة تبسة وجامعة الوادي

الفرع الثاني: دراسة: عروق خديجة . 2021، مساهمة الثقافة المالية في نجاح رواد الأعمال

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح كيف تساهم الثقافة المالية في نجاح رواد الأعمال، من خلال إبراز مفهوم الثقافة المالية وعلاقتها بريادة الأعمال. كما ركزت الدراسة على أهم مفاهيم الثقافة المالية التي يحتاجها رواد الأعمال لإدارة شؤونهم المالية بكفاءة وفعالية. في الأخير توصلت الدراسة من خلال دراسة حالة برنامج رواد ريالي المختص في تثقيف رواد الأعمال مالياً في السعودية وخارجها، إلى أن الثقافة المالية تساهم في نجاح رواد الأعمال بتعليمهم الطريقة الصحيحة لإدارة شؤونهم المالية بكفاءة وفعالية، كما أقرت الدراسة تعزيز الأبحاث الأكاديمية في مجال الثقافة المالية خصوصاً في الدول العربية كالجائر مثلاً، وأن تكون برامج الثقافة المالية الموضوعية من قبل المسؤولين عملية وواقعية، تأخذ المستجدات والتغيرات على المستوى الإقتصادي والمالي في الحسبان، لضمان بناء ثقافة مالية قوية لدى الشباب ورواد الأعمال

الفرع الثالث- دراسة عبدلي لطيفة .سايح حمزة 2022 . الفكر المقاولاتي لدى خريجي الجامعات في مناطق الهضاب العليا "ولاية البيض أنموذجا"

هدفت هذه الورقة البحثية إلى دراسة الفكر المقاولاتي عند الشباب خريجي الجامعات في مناطق الهضاب العليا ومحاولة الاجابة على الاشكالية التالية: هل يمتلك الشباب خريجوا الجامعات في ولاية البيض مقومات الفكر المقاولاتي ؟ حيث قاما الباحثان بدراسة استقصائية لعينة مكونة من 200 من الشباب حاملي الشهادات الجامعية على مستوى ولاية البيض وذلك من خلال بناء استمارة تتكون من 39 عبارة وقمنا بمعالجتها باستخدام البرنامج الاحصائي spss v20 ،اعتمدنا في هذه الدراسة على 3 مقومات رئيسية للفكر المقاولاتي والمتمثلة في مهارات ومؤهلات المقاول (بما فيها الخصائص الشخصية والسلوكية والإدارية للمقاول) ،الثقافة المقاولاتية (وتشمل كل من الخلفية العائلية والمحيط الاجتماعي) ،التعليم المقاولاتي في الجامعة خلصت هذه الدراسة إلى نتيجة أساسية وهي أن خريجو الجامعات في ولاية البيض يمتلكون مقومات الفكر المقاولاتي من وجهة نظرهم . الكلمات المفتاحية:الفكر المقاولاتي ،خريجو الجامعات ،مهارات ومؤهلات المقاول ،الثقافة المقاولاتية ،التعليم المقاولاتي ،ولاية البيض

الفرع الرابع: دراسة عثماني زين العابدين .تيقاوي العربي 2022 . دور وسطاء إدارة المعرفة المالية في دعم التوجه الريادي لأصحاب المشاريع دراسة ميدانية للموظفين في هيئات الدعم والمرافقة بأدرار ، مقال

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسطاء إدارة المعرفة المالية في دعم التوجه الريادي لأصحاب المشاريع، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات عن عينة الدراسة المكونة من (54) موظف بهيئات الدعم والمرافقة في ولاية أدرار، وتمت المعالجة الإحصائية للاستبيانات عن طريق برنامج spss v26. وتظهر النتائج أن أنشطة وسطاء إدارة المعرفة المالية تؤثر بشكل إيجابي على التوجه الريادي لأصحاب المشاريع. ويوصي البحث بضرورة قيام مدراء هيئات الدعم والمرافقة بتعزيز مفاهيم التوجه الريادي لدى الموظفين من خلال عملية التكوين بالشراكة مع الخبراء في مجال إدارة الأعمال.

الفرع الخامس- دراسة عثماني زين العابدين . سيد حياة . 2023 دور المرافقة المقاولاتية في تنمية المعرفة المالية للمؤسسات الناشئة دراسة حالي الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور هيئات المرافقة والدعم في تنمية المعرفة المالية للمؤسسات الناشئة من خلال عملية المرافقة المقاولاتية والمتمثلة في مجموعة من الخدمات المالية والخدمات الغير مالية (التوجيهات، الاستشارة، التكوين)، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي وأسلوب التحليل. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من بينها أن هيئات المرافقة والدعم تساهم عن طريق المرافقة المقاولاتية في تنمية المعرفة المالية الشاملة للمؤسسات الناشئة مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات مالية صحيحة

المطلب الثاني: دراسات أجنبية

يتم التطرق إلى بعض الدراسات السابقة الأجنبية والتي كانت باللغة الانجليزية، والتي لها علاقة مباشرة بإشكالية الدراسة:

الفرع الأول: دراسة Leora Klapper et al 2014 بعنوان:

**Insights From The Standard & Poor's Ratings Financial Literacy Around The World
Services Global Financial Literacy Survey**

المعرفة المالية حول العالم : رؤى من ستاندر & د بورز لخدمات التصنيف لمسح المعرفة المالية
العالمي-

هدفت مؤسسة ستاندر اند بورز بالتعاون من البنك الدولي ومركز غالوب للاستطلاعات من خلال هذه الدراسة إلى قياس مستوى المعرفة المالية حول العالم والمتعلقة بأربع مفاهيم أساسية والمتعلقة بالفائدة البسيطة، الفائدة المركبة، والتضخم وتنوع المخاطر عن طريق استبيان وزع على أكثر من 140 دولة، وقد مس المسح 150000 شخص حول العالم لتصنيف الأفراد الملمين مالياً، ويكون الفرد كذلك إن تمكن من الإجابة على 3 أسئلة من أصل 4 مطروحة، وبعد تجميع النتائج توصلت الدراسة إلى أن ثلثي عينة الدراسة لا يمتلكون المعرفة المالية، وقد صنفت النرويج في المرتبة الأولى، أما الجزائر فقد صنفت في المرتبة 80، كما توصلت إلى أن الذكور أكثر معرفة من الإناث.

الفرع الثاني: دراسة Emilio Abad-Segura et al 2020 بعنوان:

**Effects of Financial Education and Financial Literacy on Creative
Entrepreneurship: A Worldwide Research**

تمت هذه دراسة على نطاق واسع في الأدبيات، من خلال دراسة نظرية لتحليل تأثير الثقافة المالية على ريادة الأعمال الإبداعية. الهدف من هذه الدراسة هو تحليل اتجاهات البحث العالمية حول تأثير التعليم المالي والثقافة المالية على إبداع ريادة الأعمال الفردية. ولهذا تم إجراء تحليل ببليومتري على 665 دراسة تتعلق بموضوع الدراسة خلال الفترة 1990-2018. تظهر النتائج المجلات والمؤلفين والمؤسسات والدول ومجالات المعرفة الأكثر تأثيراً في هذا البحث العلمي والمتمثلة في الدول المتقدمة مثل الصين والولايات المتحدة الأمريكية. يكشف هذا العمل عن الاتجاهات والأنماط الرئيسية لتقديم رؤية للعلاقة بين التعليم المالي وريادة الأعمال الإبداعية. تجدر الإشارة إلى أن مجال البحث هذا أصبح مجالاً مناسباً للدراسة في قضايا التعليم والتمويل والأعمال والإدارة.

الفرع الثالث: Muhammad Ahmed BILA et al 2020 بعنوان:

Influence of Financial Literacy and Educational Skills on Entrepreneurial Intent: Empirical Evidence from Young Entrepreneurs of Pakistan

هدفت هذه الورقة البحثية لدراسة تأثير الثقافة المالية على رغبة الشباب في ريادة الأعمال في باكستان. وتم استخدام استبيان منظم يغطي المعرفة المالية ومعرفة الكمبيوتر والموقف المالي والمعرفة المالية مع ريادة الأعمال تم جمع الآراء من رجال الأعمال الشباب والذين بلغ عدده 343 رائد أعمال. وحاول البحث استقصاء مستوى التعليم بمهارة الحاسوب لمعرفة أثره محو الأمية المالية على نوايا ريادة الأعمال لجيل الشباب في باكستان. تم اختبار نموذج البحث باستخدام PLS-SEM ومصادقة نموذج القياس من خلال المنهجية المتقدمة وارتباطها بالنية الريادية. وكشفت النتائج ذلك إن المعرفة المالية وجزئها (الموقف المالي والمعرفة المالية) لها تأثير إيجابي على نية ريادة الأعمال. حجم تم تقييم التأثير المشترك لمحو الأمية المالية ومكوناته على نية ريادة الأعمال على أنه كافٍ. نية ريادة الأعمال أمر ضروري لإنشاء شركات جديدة للحفاظ على التنمية الاقتصادية. علاوة على ذلك، تم تحديد في هذا البحث أنه إذا كان الشباب لديهم معرفة مالية أفضل والموقف المالي، يزيد احتمال النية الريادية. وهذا يشير إلى أنه إذا كان الشباب في باكستان يرغبون في الوصول إلى الحد الأعلى من نوايا ريادة الأعمال، يجب عليهم تنفيذ نماذج محو الأمية المالية لتعزيز وتعزيز نواياهم الريادية الحالية

الفرع الرابع: دراسة Quoc N. Tran et al (2023) بعنوان

Financial Knowledge Matters Entrepreneurial Decisions: A Survey in the COVID-19 Pandemic

تسد هذه الدراسة الفجوة من خلال اقتراح المعرفة المالية كمعرفة عامة وتعليم ريادة الأعمال كمعرفة محددة في الجامعات الصينية خلال فترة كوفيد-19، وتبحث في آثارها على نوايا ريادة الأعمال والعوامل التحفيزية الثلاثة بما في ذلك المواقف والمعايير الذاتية والتحكم السلوكي المتصور. باستخدام بيانات المسح التي أجريت على 480 طالبًا جامعيًا في خمس جامعات صينية، حيث تم توزيع الاستبيان الإلكتروني عبر الامايل الشخصي للطلبة، وتم استخدام نهج نمذجة المعادلة الهيكلية، نجد تأثيرًا كبيرًا للمعرفة المالية على نوايا ريادة الأعمال وجميع العوامل التحفيزية الثلاثة. ليس لتعليم ريادة الأعمال تأثير مباشر كبير ولكن له تأثير غير مباشر على نوايا ريادة الأعمال من خلال المواقف والتحكم السلوكي المتصور. تعتبر هذه النتائج مهمة للمعلمين وصانعي السياسات لتصميم السياسات المناسبة لتحسين المعرفة المالية نظرًا لدورها الهام في قرارات ريادة الأعمال.

المطلب الثالث: التعقيب على الدراسات السابقة

تم من خلال المطلبين السابقة عرض الدراسات السابقة ومن خلال هذا المطلب سيتم التعقيب على الدراسات السابقة من خلال تبيان نقاط التشابه والاختلاف، بالإضافة إلى ذكر نقاط الاستفادة من هذه الدراسات

الفرع الأول: تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

أولاً- أوجه التشابه: من خلال الدراسات السابقة التي تم عرضها سابقاً يلاحظ بأنها تشترك مع الدراسة الحالية في العديد من النقاط، أهمها الهدف من الدراسة، تشابه مع أغلبية الدراسات في اختيار أداة الدراسة، حيث اعتمدت أغليبتها على الاستبيان أو الاستقصاء، بالإضافة إلى التشابه في متغيرات الدراسة والأبعاد المكونة لكل متغير حيث حاولنا من خلال دراستنا الاستفادة من الدراسات السابقة وتحديد أهم الأبعاد التي تم الاعتماد عليها.

ثانياً- أوجه الاختلاف: اختلفت دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة في بعض الجوانب منها ميدان الدراسة، والفئة المدروسة، بالإضافة إلى الفترة الزمنية واختيار عينة الدراسة، بالإضافة إلى الاختلاف في بعض المتغيرات حيث اقتصرنا دراستنا على دراسة العلاقة بين المعرفة المالية والفكر المقاولاتي في حين اعتمدت بعد الدراسات السابقة على متغيرات أخرى.

بالإضافة إلى أوجه الاختلاف المذكورة سابقاً فقد اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث النماذج القياسية المختلفة حيث اعتمدنا في دراستنا على الارتباط والانحدار المتعدد، في حين اعتمدت بعض الدراسات على المعادلات الهيكلية والانحدار التدريجي. ، والمعادلات البنائية، كما كانت بعض الدراسات دراسات نظرية.

الفرع الثاني: مجال الاستفادة من الدراسات السابقة

إن إدراج الدراسات السابقة لموضوع الدراسة مكننا من الاستفادة منها في عدة جوانب أهمها:

- تسهيل بناء الإطار النظري حيث سهلت لنا الدراسات السابقة معرفة أهم المصادر والمراجع والبحوث التي خاضت في نفس الموضوع أو في مواضيع مقاربة له؛
- بناء منهجية للبحث من خلال تتبع تسلسل منهجيات الدراسات السابقة؛
- التمكن من تحديد حجم وخصائص العينة تحديداً دقيقاً.
- تحديد الوسائل الإحصائية اللازمة وبناء النموذج، حيث تم اختيار أكثر التحاليل والنماذج المستخدمة في الدراسات السابقة واستخدامها في دراستنا؛

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم عرض الإطار النظري للمعرفة المالية بمختلف جوانبها والتي تعني امتلاك الأفراد لمختلف المبادئ المالية الخاصة وأسسها واستخدامها في اتخاذ قراراتهم ذات الطابع المالي، من تعاريف، أسس وأبعاد وكيفية تحقيقها، بالإضافة إلى مختلف العناصر التي تؤثر فيها على غرار الجنس والعمر والمستوى المالي.

كما تم التطرق إلى مفهوم المقاولاتية والفكر المقاولاتي والذي يعكس مدى اتجاه الأفراد في استغلال الفرص واستثمارها من أجل بلوغ أهداف مسطرة.

وفي ختام الفصل تم تخصيص مبحث لعرض بعض من الدراسات العربية والأجنبية التي عالجت موضوع الدراسة وكانت قريبة منه في جانب اشكاليتنا، حيث تم عرض 5 دراسات عربية و4 دراسات أجنبية، والتي أكدت في مجملها بأن للمعرفة المالية دور مهم في تعزيز المقاولاتية، وهذا ما سيتم التطرق إليه في الجانب التطبيقي من خلال دراسة حالة طلاب الماستر بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف.

الفصل الثاني:

الاطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

يهدف هذا الفصل إلى تسليط الضوء على معرفة واقع المعرفة المالية ومدى وجود توجه مقاولاتي لدى طلبة الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي ميله، بالإضافة إلى اختبار العلاقة بين المتغيرات من خلال إجراء درتاسة استقصائية وتحليل النتائج، وتضمن هذا الفصل مايلي

✓ المبحث الأول: تقديم المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف-ميلة-

✓ المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

✓ المبحث الثالث: تحليل النتائج واختبار الفرضيات

المبحث الأول: تقديم المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-

من خلال هذا المبحث سيتم تقديم المركز الجامعي ميلة باعتباره مركز دراسة الحالة

المطلب الأول تعريف المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-:

المركز الجامعي لميلة هو مؤسسة عمومية ذات طابع علمي ثقافي يتمتع بالاستقلال المعنوي والمالي ويهدف الى تكوين علمي ونوعي للطلبة في ميادين مختلفة، تم إنشاؤه بموجب المرسوم التنفيذي رقم 08-204 المؤرخ في 09 جويلية، فتح أبوابه خلال الموسم الجامعي 2009/2008 لأكثر من 1000 طالب ليكون بذلك أول مؤسسة جامعية ينطلق بها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الولاية وكان اول مدير للمركز الجامعي الأستاذ الدكتور علي بوقرورة .

يقع المركز الجامعي على بعد خمس كيلومترات عن وسط المدينة على الطريق الرابط بين ميلة وبلدية زغاية، حيث يتربع على مساحة اجمالية قدرها 87 هكتار.

كما يتوفر المركز الجامعي على نخبة من الكفاءات العلمية في تخصصات مختلفة تشرف على تأطير طلبته ومنحهم تكوينا حسب احتياجاتهم وتخصصاتهم حسب الميادين التي يتوفر عليها، ويوفرها لطلبته تكوينا ونوعيا وهي:

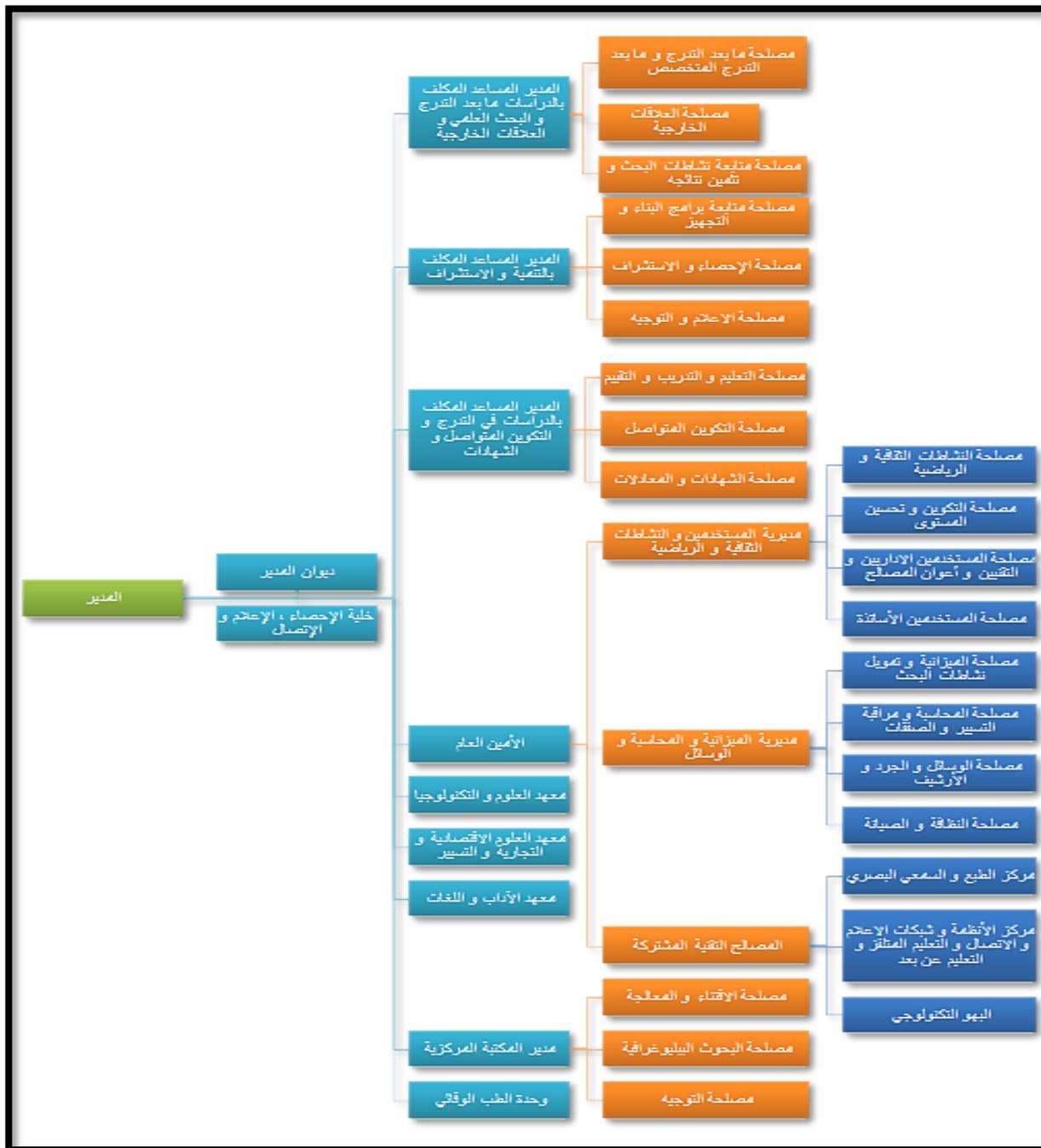
- الليسانس أكاديمي .
- مرحلة الماستر أكاديمي .
- الدكتوراه .

يتضمن المركز الجامعي على ستة معاهد موزعة على معهد العلوم والتكنولوجيا، معهد الأدب واللغات، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير الى قسم الحقوق، والتي تحتوي بدورها على العديد من الشعب، يتزأس المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف في الوقت الحالي الأستاذ الدكتور بوالشلاغم عميروش .

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف:

وسيتم توضيحه من خلال الشكل الموالي

الشكل(03): الهيكل التنظيمي للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-



المصدر: <http://www.centre-univ-mila.dz>, 25/03/2023, 10:22

1- مكتب الأمين العام: ويمثل هذا المكتب إحدى الهياكل الأساسية التي ويتكون من:

أ- المديرية الفرعية للمستخدمين والنشاطات الثقافية والرياضية ويتكون من 4 مصالح:

- مصلحة النشاطات الثقافية والرياضية.
- مصلحة التكوين وتحسين المستوى
- مصلحة المستخدمين الإداريين والتقنيين وأعاون المستوى.
- مصلحة المستخدمين للأساتذة.

ب-المصالح التقنية المشاركة: تتكون من اربع مصالح عامة وهي:

- مصلحة النظافة والصيانة.
- مصلحة المحاسبة والجرد والارشيف.
- مصلحة المحاسبة ومراقبة التسيير والنفقات.
- مصلحة الميزانية وتمويل نشاطات البحث.

ت-المدير المساعد المكلف بالتنمية والاشراف، فيه ثلاث مصالح وهي:

- مصلحة الإحصاء والاشراف.
- مصلحة الاعلام والتوجيه.
- مصلحة متابعة برامج البناء والتجهيز.

ث-المدير المساعد المكلف بالدراسات في التدرج والتكوين المتواصل والشهادات، ويحتوي على:

- مصلحة التكوين المتواصل.
- مصلحة التعليم والتدابير والتقييم.

ج-المعاهد: توجد في المركز الجامعي لميلة ستة معاهد وهي كالتالي:

- معهد علوم الطبيعة والحياة.
- معهد الآداب واللغات.
- معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.
- معهد العلوم والتكنولوجيا.
- معهد الحقوق
- معهد الرياضيات والاعلام الالي.

ح- المكتبة المركزية: توجد بها قاعتان تتسع ل 400 مقعد.

خ- العيادة: وهي عيادة واسعة تهتم بالجانب الصحي للطلبة .

المطلب الثالث: مهام المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-

في إطار مهام المرفق العام للتعليم العالي تتولى الجامعة مهام التكوين العالي والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وتتمثل المهام الأساسية للمركز الجامعي في مجال التكوين العالي على الخصوص فيما يلي:

- تكوين الإطارات الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للبلاد.
- تلقين الطلبة مناهج البحث العلمي وترقية التكوين عن طريق البحث.
- المساهمة في انتاج ونشر معهد للعلم والمعارف وتحصيلها وتطويرها.
- المشاركة في التكوين المتواصل.

تتمثل المهام الأساسية للمركز الجامعي في مجال البحث العلمي والتطوير التكنولوجي على الخصوص

فيما يلي:

- المساهمة في الجهد الوطني للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي.
- المساهمة في ترقية الثقافة الوطنية ونشرها.
- المساهمة في دعم القدرات العلمية والوطنية وتثمين نتائج البحوث ونشر الإعلام العلمي والتقني.
- المشاركة ضمن الأسرة العلمية والثقافية الدولية في تبادل المعارف وإثرائها.

المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

من خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى الطريقة التي تم الاعتماد عليها في انجاز هذه الدراسة بالإضافة إلى أداة الدراسة ومختلف خصائصها.

المطلب الأول: مجالات الدراسة

من أجل الوصول إلى نتائج صحيحة ودقيقة تم تحديد أهم خطوات ومجالات الدراسة :

الفرع الأول: الإطار المكاني: تمت الدراسة الميدانية في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة

الفرع الثاني: المجال الزمني: استغرق إجراء الدراسة حوالي أربعة أشهر بدءا بتجميع المعلومات وانجاز الجانب النظري، وكان هذا خلال شهري جانفي و فيفري، ومن ثم البدء في الجانب التطبيق والذي استمر من نهاية شهرمارس إلى غاية نهاية شهر جوان.

المطلب الثاني: منهج ومجتمع الدراسة

من أجل تشخيص موضوع الدراسة قام الطالبان بتحديد منهج الدراسة، وكذا المجتمع والعينة بالإضافة إلى متغيرات الدراسة وطرق قياسها كالتالي.

الفرع الأول: منهج الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الميدانية والتي تم تطبيقها في المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة، وقد تم اعتماد منهج دراسة حالة من أجل انجازها وذلك بجمع البيانات وتحليلها ومن ثم اختبار الفرضيات، هذا لأنه يعتبر المنهج الأفضل والأنسب لهذا النوع من الدراسات، بالإضافة إلى المنهج الوصفي وذلك بوصف متغيرات الدراسة كميًا ونوعيًا، و تحليل العلاقة والأثر بينهم.

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة الماستر في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة ميلة، وتم توزيعه ورقيا و إلكترونيا باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وامايلات الطلبة، وقد بلغت الاستثمارات النهائية 179.

الجدول رقم(01) : عدد الاستمارات الموزعة والمسترجعة

البيان	الاستمارات الموزعة الورقية	الاستمارات المسترجعة	الاستمارات غير مسترجعة
	100	80	20

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات spss

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات واختبار مقاييس الدراسة

تم الاعتماد في تحديد العلاقة بين المعرفة المالية والروح المقاولاتية لدى طلبة الماجستير في معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي ميله

➤ المتغير المستقل: المعرفة المالية.

➤ المتغير التابع: الروح المقاولاتية

الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في الدراسة:

الاستمارة: قمنا بتصميم استمارة الاستبيان بناء على فرضيات الدراسة مع الأخذ بعين الاعتبار الدراسات السابقة حيث تم تقسيم الاستمارة إلى ثلاثة أجزاء كما في التالي:

1- الجزء الأول: يضم البيانات الشخصية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة والتي تشمل على: الجنس، الفئة العمرية، والتخصص.

2- الجزء الثاني: يحتوي على 15 عبارة موزعة على ثلاث أبعاد للمعرفة المالية:

- البعد الأول: المتمثل في التعليم المالي ويشمل العبارات من 1 إلى 5.

- البعد الثاني: المتمثل في الخبرات المالية ويشمل العبارات من 6 إلى 10.

- البعد الثالث: المتمثل في المهارات المالية ويشمل العبارات من 11 إلى 15.

3- الجزء الثالث: ويتمثل في الروح المقاولاتية ويشمل العبارات من 1 إلى 13 في الجزء الثالث.

من أجل ملاءمة استمارة طلب من المستجوبين وضع علامة (x) أمام الخيار الذي يعبر عن رأيه من بين خمس خيارات المقترحة والمحددة وفق سلم ليكارت الخماسي (غير موافق تماما، غير موافق، محايد، موافق، موافق تماما).

الفرع الثاني: اختبار مقياس الدراسة:

تم استخدامات معيار ليكارت الخماسي، بإعطاء خمس بدائل للإجابة، وهذا ما يوضحه الجدول الموالي:

الجدول رقم(02): المتوسطات المرجحة

الاستجابة	الاتجاه الموافق	المتوسطات المرجحة
غير موافق بشدة	ضعيفة جدا	من 1 إلى 1.80
غير موافق	ضعيفة	من 1.81 إلى 2.61
محايد	متوسطة	من 2.62 إلى 3.42
موافق	عالية	من 3.43 إلى 4.23
موافق بشدة	عالية جدا	من 4.24 إلى 5

المصدر: من إعداد الطالبين، بالاعتماد على مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، عز عبد الفتاح،

خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة، 2008، ص 541.

الفرع الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار صحة فرضياتها تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي

وهي:

- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على الصفات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة المستهدفة؛
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛
- المتوسط الحسابي المرجح: وذلك لمعرفة اتجاهات أفراد الدراسة نحو كل فقرة أو بعد؛
- معامل الثبات ألفا كرومباخ: للتأكد من ثبات أداة الاستبيان، حيث يأخذ هذا المعامل قيمته بني الصفر والواحد، وكلما اقترب من الواحد فهذا يعين ثباتا أكبر للأداة؛
- دراسة الانحدار البسيط: لمعرفة العلاقة بين المتغيرات؛

الفرع الثاني: صدق وثبات الأداة:

مرحلة اختبار صدق الأداة وقياس ثباتها تعتبر من أهم المراحل في عملية الدراسات الاستطلاعية المعتمدة على الاستقصاء، وفي دراستنا تم الاعتماد على اختبار الصدق الظاهري وإجراء اختبار الثبات كالتالي:

- 1- الصدق الظاهري: تم التأكد من صدق الأداة من خلال عرضها على محكمين مختصين في المجال من جامعة ميلة وقد تم إجراء بعض التعديلات اللازمة وفق مقترحاتهم وأرائهم. - الملحق رقم 01-

2- صدق وثبات الاستبيان: يتم التأكد من ثبات الاستبيان بحساب معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل وللمحاور والأبعاد المكونة له، وقد كانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم(03): معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة

المحور	قيمة ألفا كرونباخ
المحور الأول: المعرفة المالية	0.823
المحور الثاني: الفكر المقاولاتي	0.914
الاستبيان	0.895

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال هذا الجدول يتضح بأن قيمة ألفا كرونباخ تفوق 60% في مختلف الأبعاد والمحاور وبهذا يمكن القول بأن الاستبيان محل الدراسة تتمتع بالثبات وصالحة للدراسة.

المبحث الثالث: التحليل الإحصائي لأداة الدراسة واختبار الفرضيات

من خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى وصف مفردات عينة الدراسة، وذلك بالإشارة إلى الخصائص الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، تحليل مدى إدراك عينة الدراسة لكل من المعرفة المالية والفكر المقاولاتي، وفي الأخير توضيح نوع العلاقة بين المتغيرات وتفسيرها بناءً على النتائج المتحصل عليها من تحليل المعلومات المتحصل عليها بعد عملية تفرغ الاستبيانات ومعالجتها إحصائياً.

المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات الخاصة بالمتغيرات الديمغرافية

للتعرف على الخصائص الشخصية لعينة الدراسة تم الاعتماد على الإحصاء الوصفي وهذا كالتالي:

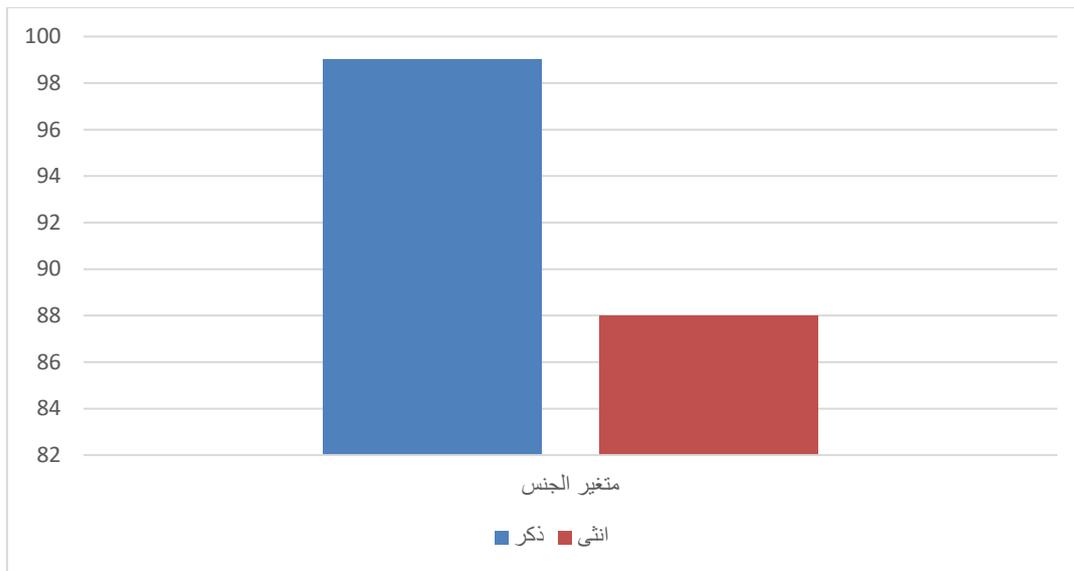
1- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس: سنوضح ذلك من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم(04): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	99	62%
أنثى	80	38%
المجموع	179	100%

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

الشكل رقم(04): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول والشكل السابق رقم(04) يتضح أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور إذ تقدر ب 62% في مقابل 47.3 % بالنسبة للذكور،

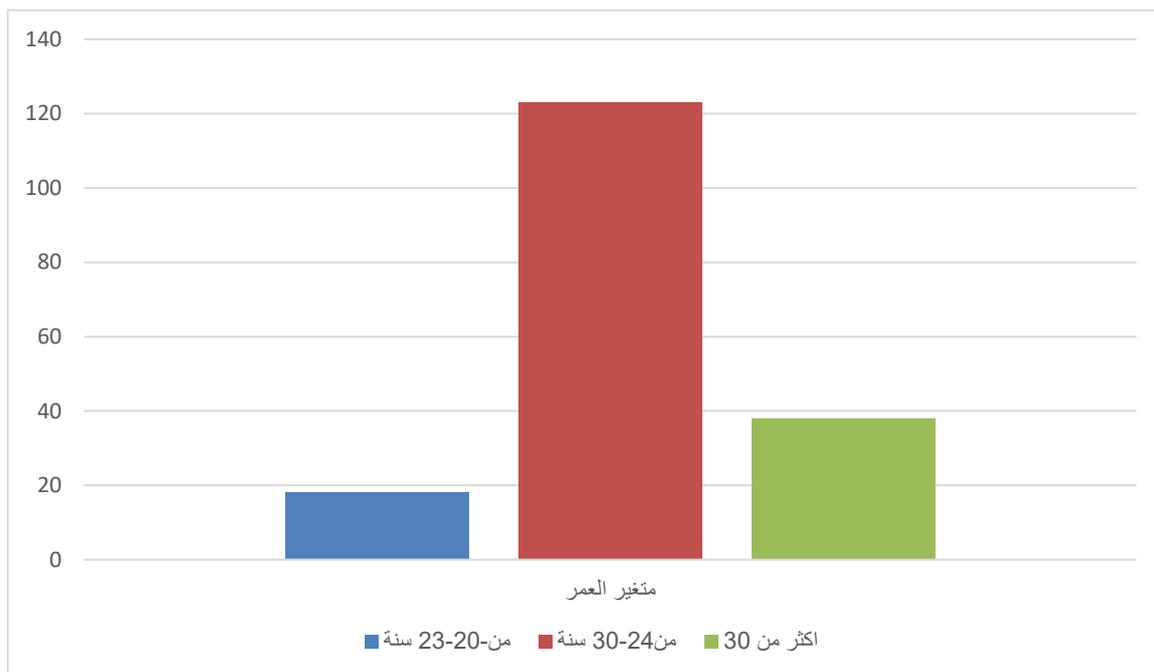
ثانياً - توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر: من خلال الجدول رقم () يتم توضيح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر

الجدول رقم (05) توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

النسبة المئوية	التكرار	العمر
10.1 %	18	من 20-23 سنة
68.4 %	123	من 24-30 سنة
21.5 %	38	أكثر من 31 سنة
100 %	179	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(05): توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول السابق يتبين أن أكبر فئة في عملاء البنوك محل الدراسة هي الفئة العمرية بين 30 و39 سنة بما نسبته 47.3%، تليها الفئة العمرية المحصورة بين 40 و 49 سنة بنسبة 25.7% تليها الفئة الأولى من 19 إلى 29 سنة بنسبة 17.6%، وأضعف فئة هي الفئة الأخيرة من 50 إلى 59 سنة بنسبة 9.5%، وتدل نتائج التحليل الإحصائي على أن فئة الشباب والكهول هم العينة الأكثر تمثيلاً لعينة الدراسة.

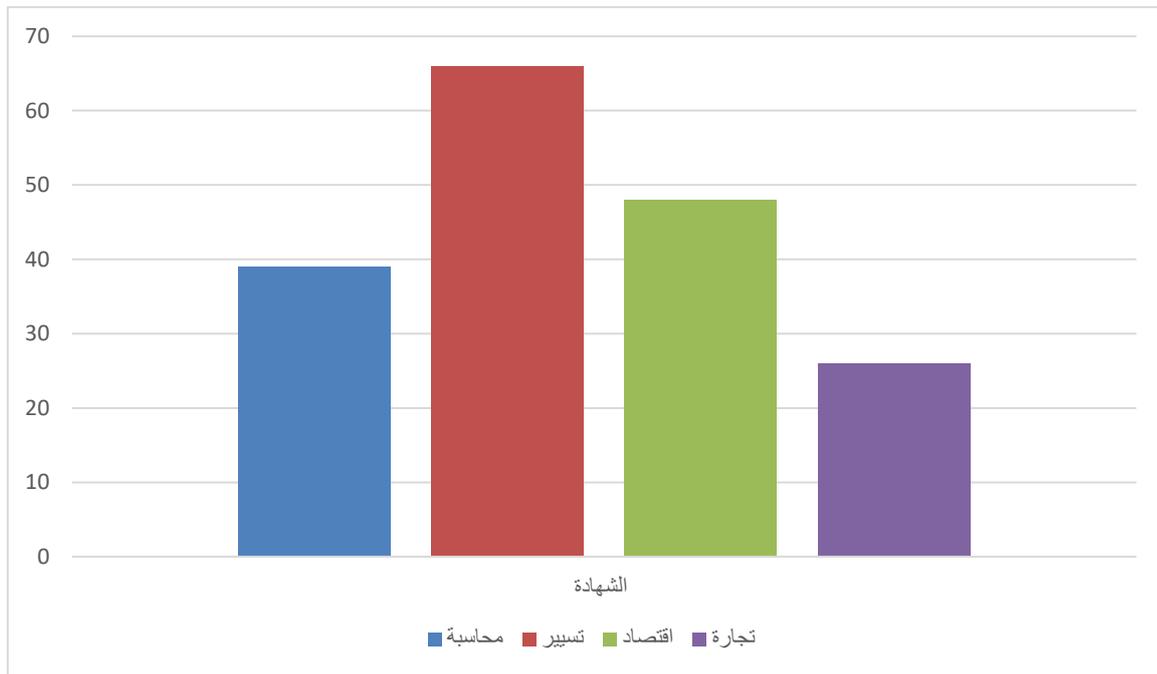
ثالثاً- توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الشهادة: يبين الجدول الموالي توزيع أفراد العينة المدروسة حسب الشهادة.

الجدول رقم(06): توزيع عينة الدراسة حسب متغير التخصص

النسبة المئوية	التكرار	الشهادة
21.7%	39	محاسبة
36.9%	66	تسيير
26.9%	48	اقتصاد
14.5%	26	تجارة
100%	179	المجموع

المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss.

الشكل رقم(06): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الشهادة



المصدر من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتبين بأن أكثر من 55.4% من عينة الدراسة يحوزون على شهادة جامعي، تليها فئة شهادة الدراسات العليا بنسبة 28.4% وبعدها فئة شهادة التقني سامي بنسبة 13.5% وفي المرتبة الأخيرة كل من شهادة التقني والثانوي والتي قدرت بنسبة متساوية 1.4%، وتعكس النتائج المستوى العلمي الجيد لأفراد عينة الدراسة.

المطلب الثاني: تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة وتحليل العلاقات الارتباطية

من خلال هذا المطلب سيتم تحليل النتائج الإحصائية لتحليل مدى إدراك عينة الدراسة ومعرفتهم بمتغيرات الدراسة، بالإضافة إلى معرفة نوع العلاقة ومدى وجودها لديهم.

الفرع الأول: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بإجابات أفراد المجتمع الخاصة بمحور المعرفة المالية لدى عملاء بنوك مدينة ميله

يشمل هذا العنصر تحليل عبارات المحور الأول والذي يعكس المتغير المستقل متمثلاً في المعرفة المالية بأبعادها الثلاثة التعليم المالي، الخبرات المالية والمهارات المالية، والجدول الموالي يبين اتجاهات إجابات أفراد العينة المدروسة.

1- تحليل عبارات البعد الأول: التعليم المالي: الجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم(07): اتجاهات إجابات أفراد العينة للبعد الأول - التعليم المالي-

الرقم	العبرة	متوسط الإجابة	الانحراف المعياري	أهمية العبرة	الترتيب
1	ساهمت تربيتي العائلية في تعليمي كيفية إدارة موارد المالية.	3.67	1.01	عالية	2
2	تساعد الدراسة في الجامعة والمعاهد في اكتساب المعرفة المالية.	3.58	1.11	عالية	5
3	إذا احتفظت بمبلغ 10000 دج هذه السنة للعام المقبل سيحافظ المبلغ على نفس قيمته.	3.58	1.13	عالية	4
4	تزداد العوائد على الاستثمار في البنوك إذا زادت معدلات الفائدة.	3.73	1.01	عالية	1
5	احتفظ بأموال في حساب بنكي لمواجهة الطوارئ التي قد تحدث دون حسابان.	3.62	1.21	عالية	3
التعليم المالي		3.50	0.82	عالية	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول السابق يتضح بأن متوسطات الإجابة لأفراد العينة حول بعد التعليم المالي قوية حيث قدر متوسط الإجابات لهذا البعد بـ 3.50 حيث تعكس قوة العبارات أيضا أين حازت كل العبارات على قيمة عالية لأهمية العبرة، حيث حازت العبارات على قيم المتوسطات التالية: 3.73، 3.67، 3.62، 3.58، 3.85 بترتيب العبارات التالية على التوالي: العبرة الرابعة، العبرة الأولى، العبرة الخامسة، العبرة الثانية، وأخيرا العبرة الثالثة، وتفسر هذه النتائج أن طلاب معهد العلوم الاقناتدية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي ميلة لهم تعليم مالي جيد سواء كان مصدره العائلة أ، الجامعة.

ثانيا- تحليل عبارات البعد الثاني: الخبرة المالية:

الجدول رقم(08): اتجاهات إجابات أفراد العينة للبعد الأول -الخبرة المالية-

الترتيب	قيمة العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
1	عالية	1.009	3.73	1 تساهم مدة التعامل مع البنك في تكوين خبرات مالية.
3	عالية	1.15	3.67	2 أقوم باستخدام خبراتي لضمان نجاح أي مشروع أستثمر فيه.
5	عالية	1.22	3.56	3 أتجنب الوقوع في نفس الأخطاء التي وقت فيها سابقا عند استثمار أموالي.
4	عالية	1.11	3.65	4 أتبع سياسة التنوع في تجميع أموالي واستثمارها.
2	عالية	0.88	3.69	5 أحاول دائما الموازنة بين العوائد والمخاطر في مصادر الحصول على الأموال بناء على خبرتي.
	عالية	0.77	3.71	الخبرة المالية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول السابق يتضح بأن متوسطات الإجابة لأفراد العينة حول بعد الخبرة المالية قوية حيث قدر متوسط الإجابات لهذا البعد ب:3.71، حيث تعكس قوة العبارات أيضا، أين حازت كل العبارات الأولى على قيمة عالية جدا قدر فيها المتوسط الحسابي ب3.73 للعبارة الأولى وحازت على المرتبة الأولى، وهذا ما يعكس استفادة أفراد عينة الدراسة من خبرات التعامل مع البنوك طول مدة التعامل مع البنك في بناء الخبرات المالية، أما متوسطات باقي العبارة التي حازت على قيمة عالية والتي حازت على القيم التالية: 3.69، 3.67، 3.65، 3.56 بترتيب العبارات التالية على التوالي: العبارة الخامسة، العبارة الثانية، العبارة الرابعة، وأخيرا العبارة الثالثة.

ثالثا- تحليل عبارات البعد الثالث:-المهارة المالية-

الجدول رقم(09): اتجاهات إجابات أفراد العينة للبعد الثالث - المهارة المالية-

الترتيب	قيمة العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
5	عالية	0.83	3.77	1 لذي المهارة في اغتنام الفرص لاستثمار أموالتي وتحقيق أحسن العوائد.
4	عالية	0.89	3.81	2 أحوال دائما أن أعرف آخر المستجدات في المجال المالي والمصرفي.
3	عالية	0.90	3.82	3 أقوم بتسديد ديونتي في موعدها المحدد.
2	عالية	0.82	4.01	4 أستطيع المفاضلة في الاستثمار بالفوائد المركبة والفوائد البسيطة.
1	عالية	0.65	4.05	5 اختار الوقت المناسب لاستثمار أموالتي أو سحبها بما يخدم مصلحتي المالية.
	عالية	0.62	3.91	المهارة المالية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول السابق يتضح بأن متوسطات الإجابة لأفراد العينة حول بعد الواجبات المهنية قوية حيث قدر متوسط الإجابات لهذا البعد ب:3.91، حيث تعكس قوة العبارات أيضا أين حازت كل العبارات على قيمة عالية وهذا ما يدل على أن أفراد عينة الدراسة لديهم اتجاه عالي جدا في اغتنام الفرص الاستثمارية بالإضافة إلى تمكنهم من المفاضلة في الاستثمار بأسعار الفائدة البسيطة والمركبة، وقد حصرت المتوسطات الحسابية بين 4.05 و 3.77.

رابعا- عرض وتحليل عبارات أبعاد المحور الأول - المعرفة المالية-

الجدول رقم(10): اتجاهات إجابات أفراد العينة للمحور الأول - المعرفة المالية-

الترتيب	أهمية العبارة	الانحراف المعياري	متوسط الإجابة	البعد	الرقم
3	عالية	0.82	3.50	التعليم المالي	1
2	عالية	0.77	3.71	الخبرات المالية	2
1	عالية	0.62	3.91	المهارات المالية	3
/	عالية	0.93	3.73	المحور الأول: المعرفة المالية	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss.

من خلال الجدول رقم....: يظهر بأن الأهمية النسبية لمحور المعرفة المالية متوسطة إذ قدر متوسط إجابات العينة بـ 3.73 ، وهو ما يعكس الإدراك العالي لأفراد العينة المدروسة لمفهوم المعرفة المالية بأبعادها وعباراتها، حيث بين الجدول السابق أن البعد الأخير والمتمثل في المهارات المالية حصل على أكبر متوسط حسابي بقيمة 3.91 وانحراف معياري 0.62، يليه البعد الثاني المتمثل في الخبرات المالية بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.71، وهذا يعني أن طلاب الماجستير بالمركز الجامعي لميلة متمكنين من محددات المهارات المالية والخبرات المالية ، وفي الأخير البعد الأول المتمثل في التعليم المالي بمتوسط حسابي قدر بـ 3.50 وهذا يعني أن كل مؤشرات متغير المعرفة المالية مطبقة لدى طلاب الماجستير في معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي لميلة .

الفرع الثاني: عرض وتحليل عبارات المحور الثاني - التوجه المقاولاتي-

من خلال هذا العنصر سيتم تحليل عبارات المحور الثاني والذي يعكس المتغير التابع متمثلا في التوجه المقاولاتي، والجدول الموالي يبين اتجاهات إجابات أفراد العينة المدروسة.

الجدول رقم (11): اتجاهات إجابات أفراد العينة المدروسة للمتغير التابع: التوجه المقاولاتي

الرقم	العبرة	متوسط الإجابة	الانحراف المعياري	أهمية العبرة	الترتيب
1	لدي تفكير دائم في تكوين شركتي الخاصة	4.41	0.67	0.00	عالية جدا
2	ارى بأن انشاء شركة يحقق لي متطلباتي المالية	4.46	0.68	0.00	عالية جدا
3	انا على استعداد لتحمل مخاطر مالية طالما أن العوائد كبيرة	3.71	1.19	0.00	عالية
4	لذي القدرة في دراسة وضعيتي المالية بسهولة	4.30	0.76	0.00	عالية جدا
5	ساعدني التكوين الجامعي في تنمية روح المقاولاتية	3.97	0.87	0.00	عالية
6	الانفتاح الخارجي لجامعتنا زاد من تكوين روح المقاولاتية لذي	4.35	0.77	0.00	عالية جدا
7	ساهمت دار المقاولاتية في تعزيز روح المقاولاتية لذي	4.23	0.84	0.00	عالية
8	ساهمت عائلتي في تكوين روح المقاولاتية لذي	4.05	0.97	0.00	عالية

9	لذي القدرة في معرفة الفرص الاستثمارية المتاحة من خلال تغير المقاولاتي	4.25	0.84	0.00	عالية
10	ساهم مقاولو منطقتي في غرس روح المقاولاتية لذي	4.02	0.87	0.00	عالية جدا
11	تشارك المعرفة بين زملائي يعزز روح المقاولاتية بيننا	4.64	0.74	0.00	عالية جدا
12	دائما ما أفضل الاستثمار على الوظيفة في خياراتي	4.41	0.49	0.00	عالية جدا
13	توفر مصادر تمويل متعددة يزيد من رغبتني في اناء استثماري الخاص	4.10	1.02	0.00	عالية
المحور الثاني - التوجه المقاولاتي -					
		3.83	0.75	0.00	عالية

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول السابق يتضح بأن إجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الفكر المقاولاتي لدى الطلاب قد كانت عالية حيث حاز هذا البعد على متوسط حسابي قدره 4.25، حيث حازت كل من العبارة 11، العبارة 2، العبارة 1، العبارة 6 والعبارة 4 على المراتب الخمس الأولى بترتيب ذكرها، حيث انحصرت متوسطاتها الحسابية بين 4.64 و 4.30، وهو ما يعكس درجة موافقة مرتفعة جدا حول متغير جودة المعلومات المحاسبية، أما باقي العبارات فقد حازت على موافقة مرتفعة أين انحصرت متوسطاتها الحسابية بين 4.25 و 3.71، حيث رتبت من المرتبة السادسة إلى الأخيرة على التوالي: العبارة 9، العبارة 7، العبارة 13، العبارة 8، العبارة 10، العبارة 5، وأخيرا العبارة 3.

إن اتجاهات إجابات أفراد عينة الدراسة حول هذا المتغير أكدت أن الأفراد محل الدراسة لديها المعرفة الكافية والفكر التام نحو الفكر المقاولاتي كما عكست إجاباتهم أن لديهم اهتمام كبير بالمجال الاستثماري من خلال الاهتمام بمختلف الجوانب والعوامل المحفزة له.

المطلب الثالث: تحليل واختبار الفرضيات

من أجل اختبار الفرضية الرئيسية وإثبات صحتها يستوجب علينا اختبار الفرضيات الفرعية والجزئية، وذلك بالاستعانة بالأساليب الإحصائية وهذا كالتالي:

الفرع الأول: اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

من أجل اختبار الفرضية الأولى والتي تسعى لقياس مستوى المعرفة المالية لدى أن طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-، تم حساب

المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول والتي قدر عددها ب 15 عبارة، ومن خلال مختلف هذه الاختبارات لاحظنا حسب الجدول رقم .. أن المتوسط الحسابي لمتغير المعرفة المالية إذ قدر ب: **3.73** وهو ما يعكس أهمية عالية له، وهذا ما يعني أن طلاب الماجستير بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة- يمتلكون المعرفة المالية من خلال امتلاك الخبرات المالية، والمهارات المالية، والتمكن من التعليم المالي، ويرجع السبب الرئيسي في امتلاك عينة الدراسة مستوى تعليمي جيد، خاصة وأن تخصص الاقتصاد يعتبر المصدر الأول لتقديم المعرفة المالية، حيث يحص الطلاب في تكوينهم على العديد من المعلومات والمهارات من خلال مختلف المقاييس التي يدرسونها، بالإضافة الى التكوين التطبيقي خلال انجاز تقرير التربص لمرحلة ليسانس، أو من خلال التكوين في مرحلة الماجستير. ، وبهذا نرفض فرضية العدم التي تنص: لا يمتلك أن طلاب الماجستير بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة- ميلة المعرفة المالية، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: يمتلك أن طلاب الماجستير بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة- المعرفة المالية.

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الفرعية الثانية

من خلال الجدول رقم والذي يعكس متوسطات إجابات أفراد العينة حول متغير الفكر المقاولاتي لطلاب الماجستير بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة، ولوحظ بأن المتوسط الحسابي لهذا المتغير هو 3.83، ما يعكس مستوى للتوجه المقاولاتي لدى عينة الدراسة، وعكس هذا الارتفاع ارتفاعا في المتوسطات الحسابية للعبارات المكونة له، ويعزى السبب الرئيسي لامتلاك الخبرة المالية بالإضافة الى جهود الجامعة في زرع الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة بالإضافة الى تغير الفكر من التفكير الوظيفي الى التفكير الاستثماري، وبهذا نرفض فرضية العدم التي تنص: لا يمتلك طلاب الماجستير بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة- توجه مقاولاتي، ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: يمتلك طلاب الماجستير بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة- توجه مقاولاتي.

الفرع الثالث: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: من أجل معالجة هذه الفرضية قمنا بتقسيمها إلى ثلاث فرضيات جزئية كالتالي:

1- اختبار الفرضية الجزئية 1: ويتم اختبارها من خلال وضع الفرضيتين الإحصائيتين التاليتين:

- **فرضية العدم H_0** : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التعليم المالي والفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-

- **الفرضية البديلة H_1** : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التعليم المالي والفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-

- لاختبار هذه الفرضية استخدمنا ارتباط بيرسون، وهو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (12): اختبار الانحدار الخطي البسيط بين التعليم المالي والفكر المقاولاتي

الدلالة	SIG	معامل الارتباط R	التعليم المالي
دال	0.015	0.291	الفكر المقاولاتي

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات **spss.**

نلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التعليم المالي والفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-، حيث بلغ الارتباط $R = 0.291$ عند مستوى دلالة أقل من 0.05، وهي علاقة موجبة ضعيفة، وحسب هذه النتائج فإنه يستوجب قبول الفرضية البديلة والتي تنص على أنه توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التعليم المالي والفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-، ورفض الفرضية الصفرية التي مفادها: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التعليم المالي والفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-

2- اختبار الفرضية الجزئية الثانية: ويتم اختبارها من خلال وضع الفرضيتين الإحصائيتين التاليتين:

- **فرضية العدم H_0** : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الخبرات المالية والفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-

- **الفرضية البديلة H_1** : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الخبرات المالية والفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-

لاختبار هذه الفرضية استخدمنا ارتباط بيرسون، وهو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (13): اختبار الانحدار الخطي البسيط بين الخبرات المالية والفكر المقاولاتي

الخبرات المالية	معامل الارتباط R	SIG	الدلالة
الفكر المقاولاتي	0.010	0.935	غير دال

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الخبرات المالية والفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-، حيث بلغ الارتباط $R = 0.010$ عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 حيث قدرت بـ 0.935 ، وحسب هذه النتائج فإنه يستوجب قبول الفرضية المعدومة والتي تنص على أنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الخبرات المالية والفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-، ورفض الفرضية البديلة التي مفادها: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الخبرات المالية والفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-، ويعزى السبب الرئيسي لهذه النتيجة هو عدم وجود خبرة حقيقية في مجال المقاولاتية باعتبار ان أغلب عينة الدراسة هم فقط طلاب، ولا يمتلكون مشاريع حقيقية، حيث أن خبرتهم هي خبرة نظرية أكثر منها تطبيقية.

3- اختبار الفرضية الجزئية الثالثة: ويتم اختبارها من خلال وضع الفرضيتين الإحصائيتين التاليتين:

- فرضية العدم H_0 : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المهارات المالية والفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-

- الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المهارات المالية والفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-

لاختبار هذه الفرضية استخدمنا ارتباط بيرسون، وهو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (14): اختبار الانحدار الخطي البسيط بين المهارات المالية والفكر المقاولاتي

المهارات المالية	معامل الارتباط R	SIG	الدلالة
الفكر المقاولاتي	0.018	0.882	دال

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ من الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المهارات المالية والفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-، حيث بلغ الارتباط $R = 0.018$ عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 حيث قدرت بـ 0.882 ، وحسب هذه النتائج فإنه يستوجب قبول الفرضية المعدومة والتي تنص على أنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المهارات المالية و الفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-، ورفض الفرضية البديلة التي مفادها: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المهارات المالية و الفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-، ويعزى السبب الرئيسي لهذه النتيجة هو افتقاد عينة الدراسة للمهارات المالية اللازمة والتي لا تكون الا بعد العديد من الممارسات المالية الحقيقية.

4- اختبار الفرضية الرئيسية: بهدف التأكد من معنوية علاقة الارتباط بين المتغير المستقل والمتغير التابع، يستوجب علينا اختبار الفرضيتين التاليتين:

- فرضية العدم H_0 : لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المعرفة المالية و الفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-

- الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المعرفة المالية و الفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-

لاختبار هذه الفرضية استخدمنا ارتباط بيرسون، وهو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (15): اختبار الانحدار الخطي البسيط بين المهارات المالية و الفكر المقاولاتي

المعرفة المالية	معامل الارتباط R	SIG	الدلالة
الفكر المقاولاتي	0.346	0.003	دال

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات spss.

نلاحظ من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المعرفة المالية و الفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-، حيث بلغ الارتباط $R = 0.346$ عند مستوى دلالة أقل من 0.05 حيث قدرت بـ 0.003 ، وهي ما تعبر عن علاقة موجبة ضعيفة.

حسب هذه النتائج فإنه يستوجب رفض الفرضية المدعومة والتي تنص على أنه لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المعرفة المالية والفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف -ميلة-، وقبول الفرضية البديلة التي مفادها: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين المعرفة المالية والفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف -ميلة-، ويعزى السبب الرئيسي لهذه النتيجة هو امتلاك أفراد عينة الدراسة للتعليم المالي الناتجة عن سنوات الدراسة في التخصصات المالية ، بالإضافة إلى احتكاكهم بالمقاولين والدورات التكوينية من خلال مركز تطوير المقاولاتية.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى تعريف مركز اجراء الدراسة وهو المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميله، باعتباره من المراكز التي لديها خبرة كبيرة في مجال تدريس تخصص الاقتصاد

ومن اجل الاجابة عن اشكاليتنا تم إجراء دراسة ميدانية حيث تم إعداد الاستبيان وتوزيعه على بعض طلبة الماستر في معهد الاقتصاد بالمركز الكترونيًا وورقيًا، وإخضاعه للتحليل الإحصائي، وقد توصلت الدراسة إلى أن للمعرفة المالية تأثير موجب ضعيف على مستوى الفكر المقاولاتي لعينة الدراسة مما يتطلب ضرورة تحسين مستوى المعرفة المالية وتكثيف الجهود في زرع الوعي المقاولاتي، حيث تعتبر المعرفة المالية من أهم محدداته حسب العديد من الدراسات.

خاتمة

من خلال دراستنا هذه عالجتنا إشكالية الرئيسية والتي تهدف إلى معرفة مدى مساهمة المعرفة المالية في تعزيز طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة-، ومن أجل الوصول إلى الهدف المسطر تم وضع إطار نظري يشمل أهم المفاهيم حول متغيرات الدراسة والعلاقة النظرية التي تربطهما، وتطرقنا أيضا إلى الدراسات السابقة التي عالجت موضوع الدراسة في احد جوانبه، بالإضافة الى انجاز فصل تطبيقي تم من خلاله التعريف بجامعة ميلة، وتوزيع استبيان على طلبة ماستر العلوم الاقتصادية، ومن ثم تحليلها عن طريق برنامج SPSS

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال الاستبيان الذي قمنا بتوزيعه إلى:

- هنالك موافقة مرتفعة لعينة الدراسة حول التعلم المالي حيث قدرت متوسط الإجابات ب 3.50؛
- هنالك موافقة مرتفعة لطلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة حول الخبرة المالية حيث قدر متوسطها الحسابي ب: 3.71؛
- هنالك موافقة مرتفعة لطلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف -ميلة حول الخبرة المالية حيث قدر متوسطها الحسابي ب: 3.91؛
- المعرفة المالية المتوسطة لدى أفراد العينة حيث بلغت متوسط الإجابات إلى 3.73؛
- وجود توجه مرتفع للفكر المقاولاتي لطلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف أين قد المتوسط الحسابي ب: 4.25.
- وجود علاقة ارتباط موجبة ضعيفة بين التعليم المالي والفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف.
- لا يوجد ارتباط بين المهارات والخبرات المالية على الفكر المقاولاتي لعينة الدراسة.
- وجود علاقة موجبة ضعيفة للمعرفة المالية في تعزيز الفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر بمعهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف

التوصيات :

- الاستفادة من التجارب الناجحة في مجال المعرفة المالية؛
- الاستثمار في معاهد متخصصة في التدريب والتكوين في الجانب المالي.
- ضرورة القيام بحملات توعية لرفع مستوى المعرفة المالية للأفراد .

- أن يتم توجيه أفراد المجتمع بضرورة الاهتمام بالوعي المالي وتنمية معرفتهم المالية، وتوفير متطلبات تحقيق الشمول المالي.

- تكوين الطلبة وربط علاقات خارجية بين الجامعة والمؤسسات المالية لتكوين الطلبة في التطبيق الفعلي لمعارفهم النظرية.

ثالثا- آفاق الدراسة: من خلال النتائج التوصل إليها توضحت الصورة لدينا للعديد من الدراسات المستقبلية والتي ستكون استمرارا لبحثنا الحالي وعلى سبيل الذكر:

- دور الجامعة في تعزيز الفكر المقاولاتي - دراسة قياسية-؛
- تأثير المتغيرات الشخصية على المعرفة المالية في الجزائر
- تأثير المعرفة المالية على القرار الاستثماري.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا المراجع باللغة العربية

1- مصطفى محسن، التربية وتحولات عصر العولمة: مداخل للفقد والاستشراق، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، د.ت، بيروت.

مذكرات التخرج:

1- زايد مراد، الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة في الملتقى الوطني حول: التكوين وفرص الأعمال، كلية علوم التسيير والاقتصاد، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 06-07-08 أبريل 2010.

2- شقرون محمد، دور المقاولاتية في ترقية المشاريع الصغيرة المنتجة دراسة ميدانية للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب لولاية سيدي بلعباس، مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، تخصص الإبداع والمقاولاتية، جامعة تلمسان، الجزائر، 2015.

3- محمد العيد عفرون، مزيتي إبراهيم، أثر الروح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في إنشائهم لمؤسساتهم الخاصة، دراسة حالة طلبة العلوم المالية والمحاسبة، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة كلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2019.

4- محمد قوجيل، دراسة وتحليل سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة ورقلة، 2016.

المجلات:

1- أحمد يونس اسود، نارين إبراهيم ابوزيد، العلاقة التأثيرية للمعرفة المالية في تكوين الفائض المالي، دراسة استطلاعية لآراء عينة من المدرسين والموظفين في كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة دهبوك- المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، ، مجلد 9 عدد 4، 2020.

2- ايمان عبد المطلب حسن المولى، أهمية المعرفة المالية في اتخاذ قرارات الاستثمار في أسواق الأوراق المالية العربية، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، جامعة تكريت، المجلد 3 العدد 43، 2018.

3- بن يمينة خيرة، وبن عيادة محمد سمير، دراسة تحليلية لواقع التعليم الجامعي المقاولاتي والمقاولاتية المنشأة في الجزائر، مجلة الآفاق للدراسات الاقتصادية، العدد 06، مارس 2019.

4- بوخاري خيرة، طهراوي دومة علي، التثقيف المالي ودوره في تعزيز الشمول المالي في الجزائر - دراسة استطلاعية- مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 7، العدد 1، 2022.

5- ثافيسا طه عبد الرحمن، دور أبعاد المعرفة المالية في تحقيق الزيادة المصرفية، دراسة استطلاعية لآراء مديري عينة من المصارف الأهلية في ابريل، المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز، المجلد 6، العدد 4، 2017.

- 6- جمعة عبد العزيز ،الرغبة المقاولاتية وبعد الثقافة المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، مدخل استكشافي ،مخبر النقود والمؤسسات المالية في المغرب، المجلد 04، العدد 01، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، الجزائر، 2021.
- 7- زيدان. ع ،ريادة الأعمال القوة الدافعية للاقتصادات الوطنية ،المنظمة العربية للتنمية الإدارية، بحوث ودراسات ،القاهرة، جمهورية مصر العربية ،2007.
- 8- عمر علي إسماعيل ،خصائص الريادة في المؤسسات الصناعية وأثرها على الإبداع التقني ،مجلة القادسية، مجلد 12، العدد الرابع، 2010 .
- 9- عيسر رمانة، واقع الفكر المقاولاتي لدى كلية الجامعة الجزائرية المقبلين على التخرج - بحث مقارنة في ظل بعض المتغيرات- مجلة هيروودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 2022.
- 10- محمد سعد محمد علي شلبي، تأثير المعرفة المالية للأفراد على الشمول المالي: دراسة مقارنة، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، المجلد 9 العدد2، 2018 .

المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Delavande, Adeline; et all, **Preparation for Retirement, Financial Literacy and Cognitive Resources**. Prepared for the 10 ThAnnual Joint Conference of the Retirement Research Consortium “Determinants of Retirement Security” August 7-8, 2008, sure site
- 2- Kaiser, Tim, et al. "**Financial education affects financial knowledge and downstream behaviors.**" *Journal of Financial Economics* 145.2 (2022).
- 3- Lind, Thérèse, et al. "**Competence, confidence, and gender: The role of objective and subjective financial knowledge in household finance.**" *Journal of Family and Economic Issues* 41 (2020).

المواقع الالكترونية

- 1- igi-global, **what is financial knowledge**, sur site: <https://www.igi-global.com/dictionary/financial-,literacy/47374>, on 04/04/2022 a 8 :46
- 2- Tabea Bucher-Koenen et al, **How Financially Literate Are Women?**, AN OVERVIEW AND NEW INSIGHTS, GFLEC Working Paper Series, 2016, sure <https://gflec.org/wp-content/uploads/2016/02/WP-2016-1-How-Financially-Literate-Are-Women.pdf>
- 3- Van Rooij Maarten et al, **Financial Literacy and Stock Market Participation**. *Journal of Financial Economics*, Vol. 101,2011, No.2,https://econpapers.repec.org/article/eeefinec/v_3a101_3ay_3a2011_3a

- [i_3a2_3ap_3a449-472.htm](#)
https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1337655
- 4- القمة العالمية العربية، التثقيف المالي مشكلة سياسات عامة، 2017، متاح على الموقع
<https://www.worldgovernmentsummit.org/ar/observer/articles/201>
- 5- هيروشي تاناكا، أهمية الثقافة المالية، التحديات والحلول، مقال متاح عبر الموقع:
<https://dbinvesting.com/ar>

الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



الاستبيان

السيد -ة- الكريم -ة-:

تحية طيبة..

أضع بين يديك استمارة خاصة بدراسة: **دور المعرفة المالية في تعزيز الفكر المقاولاتي لدى طلاب الماستر - دراسة حالة طلاب ماستر معهد العلوم الاقتصادية بالمركز الجامعي ميله-**، نرجو منك الإجابة على الأسئلة الواردة فيها بهدف اعتمادها كمصدر للبيانات اللازمة لإعداد بحث علمي كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص اقتصاد نقدي وبنكي - المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف، لذا أرجو التكرم بقراءة العبارات بدقة والإجابة عنها بموضوعية علماً بأن هذه البيانات لن تستخدم إلا لإغراض البحث العلمي. وستكون دقة إجاباتك ومساهمتك عوناً كبيراً لي في التوصل إلى نتائج موضوعية وعملية، ولا داعي لتثبيت الاسم أو التوقيع على الاستمارة، نشكركم على حسن استجابتكم.

الطالبين : عادل برميتة و رابع ميروح

البيانات الشخصية

أرجو تعبئة البيانات التالية :

1-الجنس: ذكر أنثى

2-العمر: 23-20 سنة 24-30 سنة أكثر من 31

3- التخصص: اقتصاد تجارة سبير مالية ومحاسبة

المحور الأول: المعرفة المالية

سلم القياس					الرقم	ال فقرات
غير موافق تماما	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماما		
التعلم المالي						
					01	ساهمت تربيتي العائلية في تعليمي كيفية إدارة موارد المالية
					02	تساعد الدراسة في الجامعة والمعاهد في اكتساب المعرفة المالية
					03	إذا احتفظت بمبلغ 10000 دج هذه السنة للعام المقبل سيحافظ المبلغ على نفس قيمته
					04	تزداد العوائد على الاستثمار في البنوك إذا زادت معدلات الفائدة
					05	احتفظ بأموال في حساب بنكي لمواجهة الطوارئ التي قد تحدث دون حساب
الخبرات المالية						
					06	ساهمت مدة تعلمي في الجامعة في تكوين خبرات مالية
					07	أقوم باستخدام خبراتي لضمان نجاح أي مشروع أستثمر فيه
					08	أتجنب الوقوع في نفس الأخطاء التي وقت فيها سابقا عند استثمار أموالي
					09	أتبع سياسة التنوع في تجميع أموالي واستثمارها
					10	أحاول دائما الموازنة بين العوائد والمخاطر في مصادر الحصول على الأموال بناء على خبرتي
المهارات المالية						
					11	لذي المهارة في اغتنام الفرص لاستثمار أموالي وتحقيق أحسن العوائد
					12	أحوال دائما أن اعرف آخر المستجدات في المجال المالي والمصرفي.
					13	أقوم بتسديد ديوني في موعدها المحدد
					14	استطيع المفاضلة في الاستثمار بالفوائد المركبة والفوائد البسيطة
					15	اختار الوقت المناسب لاستثمار أموالي أو سحبها بما يخدم مصلحتي المالية
المحور الثالث: الفكر الاستثماري						
					16	لدي تفكير دائم في تكوين شركتي الخاصة
					17	ارى بأن انشاء شركة يحقق لي متطلباتي المالية
					18	انا على استعداد لتحمل مخاطر طيبة طالما أن العوائد كبيرة
					19	لذي القدرة في دراسة وضعيتي المالية بسهولة
					20	ساعدني التكوين الجامعي في تنمية روح المقاولانية

					21	الانفتاح الخارجي لجامعتنا زاد من تكوين روح المقاولة لدى
					22	ساهمت دار المقاولة في تعزيز روح المقاولة لدى
					23	ساهمت عائلي في تكوين روح المقاولة لدى
					24	لذي القدرة في معرفة الفرص الاستثمارية المتاحة من خلال تغير المقاولة
					25	ساهم مقاولو منطقتي في غرس روح المقاولة لدى
					26	تشارك المعرفة بين زملائي يعزز روح المقاولة بيننا
					27	دائما ما أفضل الاستثمار على الوظيفة في خياراتي
					28	توفر مصادر تمويل متعددة يزيد من رغبتني في اناء استثماري الخاص

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,914	13

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,885	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,683	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,774	5

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,895	28

الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide ذكر	99	62,0	62,0	62,0
أنثى	80	38,0	38,0	100,0
Total	179	100,0	100,0	

العمر

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	23-20	18	10,1	10,1	10,1
	30-24	123	68,4	68,4	78,5
	أكثر من 31	38	21,5	21,5	100,0
Total		179	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاسبة	39	21,7	21,7	21,7
	تسيير	66	36,9	36,9	58,6
	اقتصاد	48	26,9	26,9	85,5
	تجارة	26	14,5	14,5	100
Total		179	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
x1	179	1,00	5,00	3,6709	1,07084
x2	179	1,00	5,00	3,5823	1,17241
x3	179	1,00	5,00	3,5823	1,13914
x4	179	1,00	5,00	3,7342	1,09438
x5	179	1,00	5,00	3,6203	1,21216
1التعليم	179	1,50	4,50	3,5000	,82041
N valide (liste)	179				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
X6	179	1,00	5,00	3,7342	1,00905
X7	179	1,00	5,00	3,6709	1,15160
X8	179	1,00	5,00	3,5696	1,22666
X9	179	1,00	5,00	3,6582	1,11959
x10	179	1,00	5,00	3,6962	,88222
الخبرات	179	1,00	5,00	3,7152	,77907
N valide (liste)	179				

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
--	---	---------	---------	---------	------------

x11	179	1,00	5,00	3,7722	,83127
x12	179	1,00	5,00	3,8101	,89265
x13	179	1,00	5,00	3,8228	,90241
x14	179	1,00	5,00	4,0127	,82421
x15	179	2,00	5,00	4,0506	,65826
المهارات	179	1,50	5,00	3,9114	,62920
N valide (liste)	179				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
y1	39	3,00	5,00	4,4103	,67738
y2	39	2,00	5,00	4,4615	,68234
y3	39	1,00	5,00	3,7179	1,19095
y4	39	2,00	5,00	4,3077	,76619
y5	39	2,00	5,00	3,9744	,87320
y6	39	2,00	5,00	4,3590	,77755
y7	39	1,00	5,00	4,2308	,84173
y8	39	1,00	5,00	4,0513	,97194
y9	39	1,00	5,00	4,2564	,84970
y10	39	2,00	5,00	4,0256	,87320
y11	39	1,00	5,00	4,6410	,74294
y12	39	4,00	5,00	4,4103	,49831
y13	39	1,00	5,00	4,1026	1,02070
الفكر المقاوالاتي	39	2,00	5,00	4,2564	,75107
N valide (liste)	39				

Corrélations

		التعليم	الخبرات	المهارات	المعرفة المالية	الفكر المقاوالاتي
التعليم	Corrélacion de Pearson	1	,030	,176	,802**	,291*
	Sig. (bilatérale)		,808	,145	,000	,015
	N	179	179	179	179	179
الخبرات	Corrélacion de Pearson	,030	1	,679**	,185	,010
	Sig. (bilatérale)	,808		,000	,125	,935
	N	179	179	179	179	179
المهارات	Corrélacion de Pearson	,176	,679**	1	,541**	,018
	Sig. (bilatérale)	,145	,000		,000	,882
	N	179	179	179	179	179
المعرفة المالية	Corrélacion de Pearson	,802**	,185	,541**	1	,346**
	Sig. (bilatérale)	,000	,125	,000		,003
	N	179	179	179	179	179
الفكر المقاوالاتي	Corrélacion de Pearson	,291*	,010	,018	,346**	1
	Sig. (bilatérale)	,015	,935	,882	,003	
	N	179	179	179	179	179

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

* . La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

